جامعة الدكتور يحي فارس – المدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام و الاتصال

الموضوع:

المعايير الفنية و المهنية في الصحافة الالكترونية في الجزائرية.

- دراسة وصفية تحليلية للجريدة الشروق الالكترونية خلال الفترة من10 ابريل 2022 إلى 10 مايو 2022

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علوم والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالب: اشراف الاستاذة:

عبد الرزاق مملوكي خيرة محمدي

السنة الجامعية : 2022/2021

الشكر و العرفان

بسم الله الرحمن الرحيم
" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "سورة النمل الآية (19) .
شكرا الله أولا وقبل كل شيء أن وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي نجروا أن يكون خالصا لوجهه الكريم ، ومن بعده ، وعملا بالحديث النبوي الشريف " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" رواه الترمذي
أتقدم بكل الشكر وعميق التقدير والامتنان للأستاذة المشرفة " محمدي خبرة " التي كانت خير الرشد ودليل ولم تبخيل علي بنصائحها القيمة وتوجيهاتها السديدة لإتمام هذا العمل فجزك الله خير الجزاء
واتقدم بالشكر الجزيل الى الاساتذة أعضاء المناقشة على قبولهم قراءة ومناقشة هذا العمل
كما لا انسى أن أشكر كل أستاذة شعبة علوم الاعلام والاتصال لجامعة يحي فارس المدية وشكرا كل من مدى لنا يد العون من قريب أو بعيد.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
" وأخفض لهما الجناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما رباياني صغير " سورة الاسراء (24)
إلى والدي الكريمين رحمة الله عليهما ، اللذان علماني بأن الدنيا كفاح وسلاح العلم والمعرفة ، اللذان أنتظر مني النجاح والتوفيق لي يفتخر بي في هذه الحياة ، اللذان مانحني حب الإرث الأخوة من أخواتي وليس حب الدنيا .
أشكر أخواتي من ساندني في هذا المسار من أول خطوة إلى نهاية مشوار .
إلى الأخت العزيزة حفظها الله من كل سوء وشر .
إلى الأسرة جمعيا كبير وصغيرا ، وكذلك أستاذتنا ومعلمينا من طور الابتدائي إلى طور جامعي ، وكذا الشيوخ الفضيلة الذي تربينا على أيديهم حب العلم و القرءان ومختلف العلوم والمعارف .
وفي الاخير أهدي هذا العلم إلى كل هؤلاء جمعيا وإلى كل الزملاء والاصدقاء ، وإلى كل طالب صحافة وخلية الاعلام والاتصال.
فإلى هؤلاء جمعيا نقول جزاكم الله عنا خير الجزاء وجعله الله تعالى في ميزان حسناتكم في يوم تعز فيه الحسنات.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الشكر و العرفان	
الاهداء	
قائمة الجداول و الاشكال	
الجانب المنهجي	
مقدمة	1
اشكالية الدراسة	2
تساؤلات الدراسة	3
اهداف الدراسة	3
اسباب اختيار الموضوع	4
تحديد مفاهيم الدراسة	4
اهمية الدراسة	6
منهج وأدوات الدراسة	7
مجتمع البحث و العينة	10
الدراسات السابقة	10
صعوبات الدراسة	14
الجانب النظري	15
الفصل الأول: الصحافة الإلكترونية في الجزائر	16
المبحث الاول الخلفية التاريخية لتطور الصحافة الالكترونية	17
المطلب الاول: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم	17

مفهومه 17

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي 22

المطلب الثالث الصحافة الإلكترونية في الجزائر 25

المطلب الرابع: طبيعة العلاقة الصحافة الإلكترونية بالصحافة الورقي 26

المبحث الثاني: ا لصحافة الالكترونية الانواع ،الخصائص ، الخدمات

المطلب الاول: انواع الصحافة الالكترونية 29

المطلب الثاني : الخصائص الصحافة الإلكترونية 32

المطلب الثالث : الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية 33

المبحث الثالث: التحرير الصحفي في الصحافة الإلكترونية. 34

المطلب الاول : مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني : 34

المطلب الثاني: مراحل إعداد المادة الصحفية في الصحيفة الالكترونية 36

المطلب الثالث : قواعد التحرير في الصحيفة الالكترونية 38

المطلب الرابع . القوالب الصحفية في الصحافة الإلكترونية 39

الفصل الثاني: المعايير الفنية والمهنية في الصحافة الإلكترونية: 44

تمهيد 46

المبحث الأول: المعايير الفنية في الصحافة الالكترونية 47

المطلب الاول :أشكال المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية 47

المطلب الثاني: مبادئ المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية 48

المطلب الثالث: قواعد المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية 49

لمطلب الاول : أشكال المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية 49

المطلب الثاني : المعايير المهنية في التشريعات الإعلامية في الجزائر 50

المطلب الثالث: الصحفي الالكتروني والالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية 51

الجانب التطبيقي 53

الفصل الثالث المعايير الفنية و المهنية في جريدة الشروق 51

المبحث الاول نبذة تعريفة عن جريدة الشروق 55

المطلب الاول بطاقة فنية عن جريدة الشروق 55

المطلب الثاني عرض و تحليل نتائج 56

المطلب الثالث مناقشة النتائج 62

المطلب الرابع اقتراحات و النصائح 62

خلاصة 62

الخاتمة 64

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
1	يبين اللغة المستخدمة في عينة الدراسة	56
2	يبين الأنواع المادة الصحفية	57
3	يبين العناصر الفوتوغرافية	58
4	يبين الاتجاه المستخدمة في العينة	59
5	يبين مصدر المادة الاخبارية	60
6	يبين الموضوعات	61

قائمة الاشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح اللغة المستخدمة	56
2	يوضح الأنواع المادة الصحفية	57
3	يوضح العناصر الفوتوغرافية	58
4	يوضح الاتجاه	59
5	يوضح مصدر المادة الإخبارية	60
6	يوضح الموضوعات	61

الجانب المنهجى

مقدمة:

تعتبر الصحافة الإلكترونية من بين الوسائل التي شهدها العالم من خلال تعدد الوسائل الإعلامية في جميع النواحي سواء كانت إجتماعية، إقتصادية، سياسية، وتطوات مع ظهور التطور التقني ، مما أثر على المعايير الفنية والمهنية، حيث استمدت الصحافة الإلكترونية هذا الحضور القوي في ظل المد المتصاعد للوسائل الإعلامية بكل أشكالها وسماتها التي جعلتها تتميز عن كل هذه الوسائل الأخرى، ولاسيما السرعة والآنية في نقل الخبر ، والجرأة في تناول الأحداث بفضل هامش الحرية الكبير الذي تتمتع به ، وإمكانية مزجها عدة قوالب صحفية وعدة وسائط في نفس الوقت ،

وبذلك فإننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة معرفة واقع الحالة الحقيقية للمعايير الفنية و المهنية للصحافة الالكترونية في الجزائر ، حيث قسمنا الدراسة إلى ثلاثة أجزاء :

الجانب الأول :والتي تضمن الجانب المنهجي نتطرق إليه من خلال الإشكالية ، التساؤلات ،الأهداف ، الأهمية ، أسباب اختيار الموضوع ، تحديد المصطلحات ، الدراسات السابقة ، منهجية الدراسة وادواته ، و مجتمع البحث والعينة .

وسنتناول بالنسبة للجانب الثاني فيه الإطار النظري والذي إنقسم إلى فصلين، حيث الفصل الأول الذي تطرقنا فيه إلى نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم ، وفي الوطن العربي ، وفي الجزائر ، و طبيعة العلاقة الصحافة الالكترونية بالصحافة الورقية ، إضافة إلى الأنواع وخصائص الصحافة الالكترونية ، وما تقدمها من خدمات التي تقدمها في مواقع الصحف الالكترونية.

وايضا فسنتطرق فيه إلى مفهوم تحرير الصحفي الالكتروني وقواعدها ، ومراحل إعداد المادة الصحفية في الصحافة الالكترونية ، والقوالب الفنية في الصحافة الالكترونية.

كما سنتحدث عن الفصل الثاني عن أشكال المعايير الفنية و المهنية في الصحافة الالكترونية ومبادئها وقواعدها الفنية للتشريعات الإعلامية في الجزائر' بالإضافة إلى مفهوم الصحفي الالكتروني والالتزام بالمعير المهنية للصحافة الالكترونية.

أما الفصل الثالث فتناول فيه الإطار التطبيقي عن معرفة مدخل حول الصحافة للجريدة الشروق اليومي الإلكترونية والبطاقة الفنية لجريدة الشروق وعرض تحليل النتائج ومناقشتها بالإعتماد على تحليل المضمون كأداة لدراسة وبعد تحليل وتفسيره قمنا بإستخراج اهم النتائج والتحاليل والاستنتاجات التحليلية لمحتوى صحيفة الشروق والخاتمة التي أجبنا عليها عن التساؤلات المطروحة.

الاشكالية:

أصبحت الصحافة الالكترونية في كل ارجاء العالم ومنها العالم العربي من اكبر المستفيدين من التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الاعلام والاتصال حيث تمكنت وفي ظرف وجيز من خلق جيل جديد من الصحيفين ينقلون الأخبار ويصورنها وينشرونها لحظة بلحظة ، تماما كما فرضت المواقع الاعلامية نوعا من الكتابة المختصرة والسرعة ، الشيء الذي أثر في العمق التحليلي المضامين الاعلامية وجعل منها نظرة سطحية للعالم .

وجدت الصحافة المكتوبة على غرار الوسائل الإعلامية الأخرى نفسها أمام تحديات هامة على صعيد ادائها الصحفي في ظل تأثير تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة والتي طورت من نمط معالجة ونشر المحتوى الإعلامي شكلا و مضمونا وقد شجعت الميزات التفاعلية التي اتاحتها شبكة الإنترنت وسهولة الانتشار على المدى الواسع الصحف الورقية إلى المسارعة المولوج لهذه الشبكة بغية إصدار نسخها الإلكترونية من أبرز مظاهر الاعلام الالكتروني الحديثة التي عززت المشهد الإعلامي والاتصالية ، فمنذ ظهورها في بداية التسعينات من القرن الماضي واستفادتها مما اتاحته شبكة الإنترنت أفرزت بذلك نمطا مهنيا جديدا غير من طابع صناعة المحتوى الصحفي واستقباله من خلال استخدام لأكثر من حاسة في آن واحد وبنقرة واحدة ، فبالإضافة القراءة الأخبار يمكن لمستخدميها كذلك مشاهدة تسجيلات سمع بصرية تدعم المحتوى الصحفي المنشور ، مما خلق طابع تفاعلي تشاركي بين المتصفح والصحفي.

لم تربط ظهور الصحافة الإلكترونية فقط بمواكبة التطور التقني في المجال الإعلامي والاتصالية، وانما ارتبطت كذلك بالمنافسة الشديدة التي فرضها هذا التطور فيما بين الوسائل الإعلامية كتزايد اعداد القنوات التلفزيونية الفضائية، بالإضافة أيضا إلى المشاكل الفنية التي تواجهها الصحافة الورقية أهمها المساحة الصغيرة والمحدودة للخبر والتي تحول دون العرض الكافي لكمية كبيرة من المعلومات المتعلقة به، على عكس موقع الإلكتروني للصحيفة والذي يمتاز بالمساحة غير المحدودة والتي تسمح بالتنوع في طرح ومعالجة المعلومات المختلفة، إضافة إلى إتاحة الفوري للأخبار وتغطيها بشكل أي خطة وقوعها على عكس الأخبار التي تنشرها الصحف الورقية ذلك حرصت غالبية المؤسسات الصحفية في الجزائر على غرار الدول الأخرى إلى السعي لإعطاء أهمية لولوجها للفضاء الإلكتروني ، إذ بات تواجد الصحافة المكتوبة على شبكة العنكبوتية

ضروريا لضمان حضورها الدائم على ساحة الإعلامية العالمية، وارتبط ظهورها في الجزائر بولوجها إلى عالم الإنترنت في نهاية التسعينيات تزامنا و الانفتاح السياسي والإعلامي الذي شهدته الجزائر في تلك الآونة، خاصة وأنها اتاحت مجالا كبيرا من الحرية في التعبير عن الرأي ما أدى إلى خلق منابر إعلامية عبر الواب ، سواء كانت مواقع إخبارية أو عبارة عن دعامة إلكترونية لصحيفتها الورقية – والتي تعتبر من أبرز أشكال الصحافة الإلكترونية تواجدا في الجزائر -، وكغيرها من الصحف الإلكترونية الجزائرية، تواجه صحيفة شروق اون لاين باعتبارها أنها تصنف ضمن أهم الصحف الإلكترونية تصحفا بالجزائر مجموعة من تحديات الفنية والمهنية والتي تنعكس بالضرورة على مدى تصفحها من قبل المستخدمين ، وهو ما يلزمها بمراعاة عدة معايير سواء في جانبها الفني المتعلق بتوظيف عناصر تصميمية تفاعلية ، أو في الجانب المهني الذي يلزمهم مجموعة من المبادئ المهنية كالاعتماد على مصادر موثوقة وبناء على ذلك تتأسس مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ماهي المعايير الفنية والمهنية للصحافة الالكترونية في الجزائر؟

التساؤلات؟

وهذا من خلال الاجابة على تساؤلات الدراسة والتي تتمثل في

-هل المعايير الفنية والمهنية للصحافة الالكترونية الجزائرية تحقق مبادئ اخلاقيات المهنة ؟

-ماهو واقع ممارسة المعايير الفنية والمهنية في الصحافة الالكترونية في الجزائر؟

-ما تجسيد أخلاقيات الصحافة الالكترونية في الالتزام الصحفي؟

- ماهي آليات تحديد المعايير الفنية والمهنية للصحافة الإلكترونية في الجزائر ؟

- مامدى تأثير المعايير الفنية والمهنية في نجاح الصحافة الإلكترونية في الجزائر ؟

- ماهي مكانة المعايير الفنية والمهنية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ؟

الاهداف:

من خلال اهداف الدراسة ومهما كان حجمها أو مجالها فهي تقوم على عدة اسس معينة تسعى من خلالها تحقيق غاية الباحث لطرح الخطوات الدراسة بغية تحقيق أهداف بحثه ، وأنا من خلال دراستي لهذا الموضوع أهدف الى :

تحسين ومعرفة المعايير الفنية و المهنية وسعي الى تطوير النسق للصحافة الالكترونية ، وهذا العمل المنشود يتمحور حول الاجراءات والاهداف التي تتعامل مع تحديات التي

تمارسها الصحافة الالكترونية ، واهميتها الاعلامية كوسيلة بديلة تتطرق الى العوامل المساعدة على تحقيق مطالبيها ومدى تمسكها بأخلاقيتها المهنية.

الأسباب:

ان الاشارة الى الصحافة الالكترونية تعتبر ميزة من مميزات واهم وسائل الاعلامية التي برزت مؤخرا وغيرت مفهوم الاعلام او خارطة الاعلامية والتي تعطينا الغاية من

دراستنا لهذه الدراسة الصحافة الالكترونية ومقترحات التي تحتوي المعايير الفنية والمهنية وكيفية تلقي الرسالة الاعلامية التي تحصل عليها المواقع الالكترونية لجريدة الشروق كما تبرز اهمية البحوث الاعلامية وهي وسيلة جديدة يحتاجها الباحثين في مجال العلوم والاتصال حيث انا تأثيرها واضح على الجمهور والمتلقي

الأسباب الذاتية:

الميل الشخصي وحب الاطلاع على القضايا الصحافة الالكترونية

الأسباب الموضوعية:

- سد ثغرات التساؤلات والاشكالية في هذا المجال.

- متابعة البحث في ميدان الصحافة الالكترونية خصوصا مع التغيرات التكنولوجية التي طرأت في المجال الاعلامي.

- معرفة اشكال المعايير الفنية والمهنية في الصحافة الالكترونية

تحديد المفاهيم:[1]

- المعيار:

التعريف اللغوي:

وهو جمع معايير والمعيار من المكاييل ماعير قال الليث العيار ماعار يرث به المكاييل فالعيار صحيح تام واف تقول عايرث به اي سويته وهو العيار والمعير.

التعريف الإصلاحي: عرفه قاموس اوكسفورد .. بكونه يعبر عن مبادئ السلوك المستندة الى مفاهيم الشرف والاخلاقيات ويستخدم في تقييم المستوى المطلوب او المتفق عليه للجودة او التحصيل ويعرفه علماء الاجتماع بانه يعني وجود مقياس يقيس به الشخص

---

[1] عدل الانصار، الصحافة الإلكترونية ،المعايير و الضوابط ورقة في مقدمة في ندوة الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية ،صراع ام تكامل نقابة الصحفيين المصريين ،القاهرة 9اوت 2004

ويضاهي من خلاله بين الاشياء من حيث فعاليتها ودورها في تحقيق مصالح وهذا المقياس الذي يقيمه الشخص يرتبط بوعيه الاجتماعي وادراكه للأمور وما تؤثر فيه من مؤشرات اجتماعية اقتصادية تح ط به او بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها وبالمجتمع وما يعايشه من ظروف تاريخية واقتصادية واجتماعية اذا يقصد بالمعايير ... اجرائيا هي مجموعة الاسس والضوابط التي يمكن من خلال توفرها من عدمه تقييم فاعلية الاداء .

المعايير الفنية:

يقصد بالمعايير الفنية في الصحافة الالكترونية مختلف الضوابط التي تحكم جودةوفاعلية اخراج وتصميم مواقع الصحف الالكترونية والتي تضم العناصر البنائية المكونة للصحافة الرئيسية للمواقع والعناصر البنائية الجرافيكية (النص الصورة والالوان ...) اضافة الى العناصر البنائية الإلكترونية (النص المتشعب, الرسوم المتحركة والوسائط المتعددة) والعناصر التفاعلية (البريد الإلكتروني ،المنتديات ،التعليق على المحتوى ...) [1]

تعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الضوابط التي تتعامل بها الصحافة الالكترونية لتحقيق العناصر البنائية

تعريف المعايير المهنية:

تعتبر المعايير المهنية احدى مجالات القيم ، وهي مجموعة المعلومات أو الموجهات التي تحدد خيارات الفرد المهنية ، وتحديد سلوكياته داخل عمله ، فالأفراد عندما يختارون اعمالهم ، ويحددون اهداف هذه الأعمال ووظائفها بالنسبة لهم ، وعند ما يملكون في ضوء محددات قيمية، وهذا فان العمل يخضع في اختياره وادائه ومخرجاته ، لتوجيهات قيمية هي التي تحدد أشكال الاختيار والاداء والنتائج داخله[2].

تعريف الاجرائي:

---

[1] ابن منضور . لسان العرب . متاح عبر الرابط التالي:http //www.lesanarab.com /kalima/%D8%B9%D9%8A%D8%B1

تاريخ الزيارة 2019 /02/27

[2] مصطفى حسيبة ،المعجم الفلسفي ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان 2009

هي عبارة عن سلوكيات تحترم التشريعات الإعلامية من خلال السماح للصحفيين القيام بالواجبات اثناء أداء المهام

ـ الصحافة الالكترونية

تعريف الصحافة الالكترونية: وتعرف " نجوى عبد السلام " الصحافة الالكترونية بأنها:"

منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء المرتبطة بموضوعات عامة، أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت[1].

ونلاحظ ان كثيرا من المصادر تشير الى ان الصحافة الالكترونية:

هي تلك الصحف والدوريات التي تنشر على الشبكة الانترنت ، ويتم الاطلاع عليها كذلك من خلال الشبكة في أي مكان يتواجد فيه الاتصال الانترنت .

تعريف الاجرائي:

هي عبارة عن مجموعة الصحف الالكترونية التي تستخدم من شبكة الانترنت بحيث هي عملية تسهل للقارئ الحصول على المعلومات في وقت وجيز

أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة اهميتها في كونها من البحوث الاعلامية التي تعني بدراسة الصحافة الالكترونية الجزائرية من ناحية تصميمها الفني وممارستها المهنية الخاصة في ظل ازدياد اعداد مستخدميها نتاجا لخدمتها وسيماتها ستقودنا الاجراءات المنهجية حيث ستقودنا
الاجراءات المنهجية المتبعة في اجراء هذا البحث الى لمس اهمية هذه الدراسة في عدة جوانب [2]هي :
-تمكن هذه الدراسة في جانبها العلمي الاكاديمي من اثراء المكتبة الاعلامية بدراسة جديدة حول المعايير الفنية والمهنية للصحافة الالكترونية الجزائرية خاصة في ظل نقص الدراسات الميدانية التحليلية في هذا الجانب الذي يدرس العناصر الجرافيكية الشكلية

---

[1] د ،إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة ،استاذ بقسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ،ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2011

[2] موريس انجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف وسعيد سبعون، دار القصبة للنشر الجزائر 2006 ص 115

لصحيفة الشروق اون لاين الالكترونية من جهة ومدى التزامها بتطبيق المعايير المهنية للصحافة الالكترونية في مضمونها من جهة اخرى.
- تساعد هذه الدراسة في الجانب المهني عن مجموعة من القواعد والاسس التي تتبعها صحيفة الشروق اون لاين في ممارستها الاعلامية ومدى تطبيقها الاسس العمل الصحفي الالكتروني .
-تمكن اهمية هذه الدراسة الجانب التكنولوجي في كونها من الدراسات الحديثة في المجال الاعلامي خاصة مع ظهور تقنيات النشر الالكتروني
منهج الدراسة:
اقتضت اهداف الحالية استخدام المنهج المسحي ....الذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية والجي يعرف بكونه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة معينة وهو كذلك طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية او مشكلة اجتماعية[1]ويسعى الباحث عند استخدامه لمسح جمهور القراء او المستمعين او المشاهدين او مسح الراي العام او المادة الاتصالية (عن طريق تحليل مضمون) للوصول الى ارتباطات ...معينة او البحث عن قيم سائدة او رموز دلالية بحيث يمكن الوصول اليها عن طريق تطبيق اجراءات منهجية صارمة 2.
يهتم كذلك المنهج المسحي من ناحية دراسة جمهور التلقين بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور وتصنيف الدوافع والحاجات والمعايير الثقافية والاجتماعية وكذلك الانماط السلوكية ودرجاتها او شدتها ومستويات الاهتمام والتفضيل ويمثل الوصف في هذا الاطار اجابة على السؤال لمن .... اي وصف الجمهور المتلقي ولا تقف حدود الوصف عند الاجابة على هذا السؤال بل يتعدى ذلك لرصد استخدامات جمهور المتلقين او فئاته لوسائل الاعلام والكشف عن وجود او غياب دوافع الاستخدام في اطار بحوث الاستخدامات والإشاعات او الاستخدامات والتأثيرات

منهج وادوات الدراسة:

المنهج:

يندرج هذا المبحث ضم الدراسات الوصفية [2]التي تركز على وصف الطبيعة وخصائص مجتمع معين أو جماعة أو أفراد ، وفي إطار هذا النوع من البحوث يتم استخدام منهج

---

[1]احمد عظيمي ،محاضرات مناهج وابحاث الاتصال لسنة الثالثة 2010
[2]ربحى محمد، عليان عثمان ،محمد غثيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ،ط1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان 2000 ص 46

المسح اعتباره منظم يساعد في الحصول على البيانات ومعلومات تتعلق بموضوع الدراسة ، وتعتمد الدراسة على أسلوب التحليل المضمون باعتباره الانسب في تحليل الموضوعات المحصورة في فترة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة.

إستخدام المسح الوصفي لدراسة محتوى جريدة الشروق:

لأن نوعية هذه المناهج يتناسب مع هذا النوع من الدراسات ، اذا تعتبر هذه الدراسة من الدراسات والاتجاهات والقيم والاهداف والاهتمام بأنماط السلوك المختلفة

الادوات الدراسة:

تحليل المضمون: هي وسيلة لجمع البيانات وهو أسلوب للملاحظة وتتبع الظاهرة بغرض تحليلها والخروج بتعميمات أو الإجابة عن تساؤلات أو جمع معلومات لرصد ظاهرة [1].

الملاحظة : هو ان يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها سواء كانت هذه الصفات والخوص السديدة الظهور أم خفية يحتاج عليها الي بعض الجهد .

وحسب كارتر جود فهي الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن انفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية او لتمثل مجموعة خاصة من العوامل

توظيف أداة الملاحظة للدراسة:

انها تمكن الباحث من جمع البيانات والحقائق عن السلوك في نفس الوقت حصوله ، وفي أنها لا تعتمد كثيرا على الاستنتاجات ولا تتطلب جهد كبيرا إضافة إلى انها من أفضل الطرق المباشرة لدراسة عدة الأنواع من الظواهر خاصة ما يتعلق بتصرفات الانسان .

الاداة الدراسة:

[1] بدر زواتي، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،أسس علمية وتدريبات ، دار الكتاب الحديث، الجزائر 2004 ص 143

بانها المنهجية التي تستخدم لكي تصنف مضمون الاتصال ، سواء كان هذا المضمون شفهيا أو مكتوب أو إذاعيا أو تلفزيون ، وصفا كميا ، وموضوعيا ، بطريقة منظمة منهجية بغرض اختيار فروض عملية أو الإجابة عن تساؤلات بحثيه .

تعريف فئات تحليل المضمون: هي مجموعة من الاجراءات يقوم بها الباحث بإعدادها لنوعية المضمون ومحتواه ، من خلال استخدامها في وصف هذا المضمون واستخراج النتائج المحكمة [1].

أولا: فئات الشكل (كيف،قيل): هي فئة المتعلقة بشكل للعرض المنشورات الموجودة في جريدة الشروق وهي كما يلي من :

1/ فئة اللغة : هي تحديد نوعية وطبيعة اللغة المستعملة في الجريدة الشروق والمتماثلة في الفئات العربية ، الفرنسية ، الانجليزية.

2/ فئة الأنواع المادة الصحفية تتماثل في :

- **الخبر: هو تقرير بمعلومات عن حادثة أو فكرة تهم القارئ أما لفائدته أو الغموض أو الاثارة .**
- **التقرير : عبارة عن نقل أو تقديم حدث أو واقعية من خلال منظور .**
- **المقال: هو ابرز فنون الراي وأكثرها تأثيرات يقدم تحليل عميق لاهم الأحداث والظواهر التي تشكل الراي العام .**

3/ فئة العناصر *الفوتوغرافية* :

هي مجموعة من العناصر التي تتعامل معها المادة الاعلامية حسب الفئة المحدودة وتندرج ضمن العناصر المكونة لهذه الفئة (العناوين ، الصور ، النص ..)

<u>ثانيا :</u> فئات المضمون (ماذا ، قيل) : هي الفئات المتعلقة بالبحث من خلال محتوى جريدة الشروق وتتمثل فيما يلي:

1/فئة الاتجاه: اخترنا هذه الفئة لمعرفة الاتجاهات التي تأخذها وتناولها الفئة التواصلية من خلال فئات الاخرى، التي تعتبر من فئة الاتجاه المضمون والتي تستعمل في دراسة محتوى ووسائل الاعلام (مؤيد ، معارض ، محايد ...) .

[1] حسين ثمار، تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ،ط 1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع ،الجزائر 2007 ص 97

2/ فئة مصدر المادة الاخبارية:

هي فئة التي تعني بالبحث من خلال التحليل المضمون وهي مصدر البشري عموما يعتمد على اساس الاقتناء المعلومة في الصحافة (المراسلون، وكالات الانباء، الصحفي ...)

3/ فئة الموضوع: تفيد هذه الفئة مجموعة من نظريات السياسي للكشف عن اساس الاهتمام وما تناوله جريدة الشروق اليومي (السياسية،الإجتماعية، الثقافية ...).

مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع العينة البحث المرتبط بهذا الموضوع بجريدة الشروق اليومي تم احصائها على اساس ان الحدود الزمنية للدراسة تمتد من 2022/04/10 إلى 2022/05/10 م، التي تتناول فيها الجريدة المتعلقة بالجريدة الشروق والتي استعملت المسح الشامل وتحليل المضمون[1].

العينة:

بما ان العينة هي عدد محدود من مفردات مجتمع البحث وتتمثل في استخدام المنتج الشامل للمسح للمجتمع البحث من خلال جريدة الشروق اليومي

وتعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الأمر وهي الحالات الجزئية التي توفر لكل منها الخصائص التي حددنها وتعرف أيضا جزء محددا وتمثل عدد الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع لأن يقع عليه الإختيار فيتكون ضمن أفراد العينة دون تدخل أو تميز وقد اخترت مجموعة من اعداد جريدة الشروق الإلكترونية وهي التي تمثل عددها في خمس جرائد يومية من تاريخ 10- 15 أبريل من السمة الجارية

الدراسات السابقة:

1 الدراسة الأولى:

[1] حسين ثمار، تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ،ط 1 ،طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر 2007 ص 97

الموسوعة تحت عنوان الصحافة الإلكترونية في الجزائر وتحديات الممارسة الصحفية [1]، جريدة الشروق الإلكترونية ، مذكرة مكاملة لشهادة الماستر في الإعلام والإتصال تخصص الصحافة المكتوبة والإلكترونية، من اعداد الطالبتين ربيعة سولامي وفاطمة الزهراء ناصري.

- تسعى هذه الدراسة إلى إجابة عن تساؤلات الدراسة والذي يتمثل في :

- ماهي التحديات الممارسة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟ وكيف تعاملت جريدة الشروق الإلكترونية معها؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات تتمثل في :

ماهي الصحافة الالكترونية وما العلاقة التي تربطها بالصخافة الورقية ؟

ما الممارسة الصحفية وماهي اهم العوامل المؤثرة فيها ؟

ما هي اشكالها ومعوقات التي تواجهها

ماهي المضامين ذات علاقة بموضوع الممارسة الصحفية التي يتناولها مو قع الشروق؟

ماهي آليات معالجة هذه المضامين؟

ماهو حجم التغطية وتوزيعها؟

نتائج الدراسة:

أن الجريدة تعتمد بشكل كبير في كتاباتها على التحقيق الصحفي في طبيعة الفنون الصحفية.

- كما **أنه**ا تنشر إلى جمهور عام ولا تعتمد على جمهور متخصص.

- استخدام اللغة العربية الفصحى في نشر اخبارها باعتبارها اللغة الام والمتسخدمة في الدولة.

- تعتمد في كتابة موضوعا**تها** على أرفاقها بالصور لتوضيح أي **اب**ه**ام** يمكن إن يكون في **الموضوع.**

- أما بخصوص العناصر الطبوغرافية فان الجريدة تعتمد في كتابة عناوينها على اللونين الأبيض **والأسود.**

- بخصوص اداب الممارسة فان الصحيفة تتحلى بالموضوعية في نشر اخبارها.

- من بين أهم اوليات الصحيفة الممارسة عوامل تؤثر عليها وتعرقل عليها عملية سيرها من **بينها الرقابة المرفوضة عليها الاحتكار و المنافسة من بين اشكالها و الإشهارو التمويل الذي يعتبرين ضروريان من اجل تغطية تكاليف الإنتاج.**

2 الدراسة الثانية:

[1] **ربيعة سولامي ، فاطمة الزهراء ناصري ، الصحافة الإلكترونية في الجزائر و تحديات الممارسة الصحفية :جريدة الشروق الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العقيد أحمد دراية - أدرار - ، 2020-2021.**

و التي كانت تحت عنوان مدى إلتزام الصحافة المطبوعة وصحافة الإنترنت بالمعايير المهنية [1]وجهة نظر الجمهور الكويتي (دراسة مقارنة) قدمت هذه رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوساط.

اعداد الطالب: قيس سعود البدر أشراف الأستاذة الدكتورة ، حميدة سميسم .

وتتماثل أشكالية هذه الدراسة هل يوجد فروق واضحة من وجهة نظر من جمهور الكويتي في معيار المعمول بها في كيلا النوعين في الصحافة؟

وتندرج حتى هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات تتماثل في :

- ماتقييم الجمهور الكويتي لمصداقية مصادر المعلومات والأخبار في الصحافة المطبوعة مقابل صحافة الإنترنت؟

- ماتقييم الجمهور الكويتي لشمولية التغطيات الإخبارية في الصحافة المطبوعة مقابل صحافة الإنترنت؟

- ماتقييم الجمهور الكويتي لموضوعية التغطيات الإخبارية في الصحافة المطبوعة مقابل صحافة الإنترنت؟

ماتقييم الجمهور الكويتي لتوزان التغطيات الإخبارية في الصحافة المطبوعة مقابل صحافة الإنترنت؟

- ماتقييم الجمهور الكويتي للتنوع والتعددية في الرأي والرأي الأخر في الصحافة المطبوعة مقابل صحافة الإنترنت؟

نتائج الدراسة:

- يتبين لنا أن المصداقية تدل على أفضلية واضحة للصحافة المطبوعة على صحافة الإنترنت بفارق كبير من وجهة نظر أفراد العينة .

- إن شمولية تغطية الأخبار توضح لنا أفضلية صحافة الإنترنت على الصحافة المطبوعة.

- إن محور الموضوعية تغطية إخبارية يعطي أفضلية للصحافة المطبوعة على صحافة الإنترنت بفارق كبير.

- محور توازن تغطية إخبارية في صحافة المطبوعة أحسن منه في صحافة الإنترنت.

- يظهر لنا أن محور التنوع والتعددية في تغطية الإخبارية متقاربة جدا بين الصحافة المطبوعة وصحافة الإنترنت.

3 الدراسة الثالثة:

---

[1] قيس سعود البدري ،ندى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الإنترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ،كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، أكتوبر 2012.

المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية[1] "دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي القدس ونيويورك تايمز" مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم الإتصال صحافة ونشر ، من اعداد الطالب : حاتم علي مصطفى العسولي .

ويتمثل سؤال الإشكالية في مواقع المعايير المهنية والأخلاقية في الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

وتندرج هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات تتماثل في :

- مامدى مراعاة الصحافة الإلكترونية للمعايير المهنية في النشر الإلكتروني؟

-ماهي آليات تحديد المسؤولية فيما تنشره الصحافة الإلكترونية؟

- مادور المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية في كفالة حرية الرأي والتعبير ومواثيق الشرف المهنية؟

- ما الأسباب التي تحول دون مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني؟

- مامدى الحاجة إلى ترسيخ ضوابط قانونية وتشريعية ترتقي بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية؟

دراسة النتائج:

- الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تراعي أحيانا المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني، سبب تأثير التوجهات السياسية و العقائدية والفكرية.

- عدم إقرار ضوابط وتشريعات قانونية يشجع على عدم مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في النشر الإلكتروني.

- النشر الإلكتروني غير المهني يؤثر على النسيج الإجتماعي والإقتصادي والسياسي والفكري بدرجة كبيرة.

- أن المسؤولية الإجتماعية والضوابط التشريعية تقيد القائم بالاتصال للإلتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية.

- أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تتمتع بحرية محدودة.

مدى إستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اعتمدت هذه الدراسة من حيث منهج وأدوات الدراسة مع معظم هذه الدراسات على الأسلوب المسحي باستخدام أداة التحليل محتوى المواقع الصحيفة عبر شبكة الإنترنت ،

[1] **حاتم علي مصطفى العسولي، المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية، مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإتصال "صحافة و نشر" ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 2017.**

أو عن طريق مسح جمهور الصحف الإلكترونية ، أو عن طريق مسح اساليب الممارسة الإعلامية عن طريق دراسة القائمين بالاتصال في هذه الصحف الإلكترونية ، أو هذا ما يتقاطع مع الدراسة الحالية التي تتبع نفس الإجراءات المنهجية المتبعة في بعض الدراسات السابقة ذكرها ، كما استفادت الدراسة الحالية أيضا عن الدراسات السابقة في استخدام الأدوات المنهجية التي تتلاءم مع الموضوع المعالج في هذه الدراسة والمتمثلة في تحليل المحتوى للصحيفة الشروق أون لاين واستمارة دراسة متصفحيها .

اعتمدت الدراسة الحالية من ناحية الجانب النظري أن بعض الدراسات السابقة وخاصة المتعلقة بالمعايير الفنية والمهنية والتي تشهد قلة في المراجع المتعلقة بهذا الجانب ، عكس الاستفادة من الصحافة الإلكترونية ، نظرا ما تمتلكه من جودة المعلومات المقدمة فيه من ناحية المهنية ومدى سهولة على تعزيز المفاهيم.

صعوبات الدراسة:

- **قلة الدراسات سواء عربية أو أجنبية التي ركزت على تحليل محتوى الصحف الإلكترونية من الناحية المهنية ، اذا ان أغلبها ركزت على الجانب المتعلق بشكل الصحيفة .**
- **انعدام وجود دراسات وطنية وعربية تجريبية تتعلق بفيزيولوجية قراءة المستخدمين للصفحات الإخبارية والصحيفة الويب ما جعل الباحثة تعتمد على دراسات أجنبية.**
- **صعوبة الوصول لبعض الدراسات الأجنبية التي كانت من الممكن أن تثري الموضوع وتدعمه لإسقاط بعض جوانبه على صحيفة الشروق اون لاين تعد من بين الصحف الإلكترونية الجزائرية نظرا لارتفاع تكلفة الوصول إليها أو الاطلاع عليها .**

يرى عبد الرزاق الدليمي أن الصحافة الإلكترونية تواجد العديد من الصعوبات منها :

١/ تعاني من العديد من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية وتسديد مصاريفها .

٢/ غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤيا المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الصحافة.

٣/ غياب الأنظمة واللوائح والقوانين الرقابية .

٤/ عدم وجود عائد مادي للصحفة الإلكترونية من خلال الإعلانات لعدم الإيمان المطلق للمؤسسات والشركات بها .

٥/ الحاجة للسرعة في الحصول على الأخبار.
٦/ عدم القدرة على التأكد من صحة مصادر المعلومات.

ويرى الباحث إن العديد من الصحف الإلكترونية بدأت تتجاوز المشكلات المادية التي كانت تعانى منها وذلك من خلال تمويل ذاتها بالإعلانات والاشتراكات ضمن الخدمة الإخبارية التي تطيحها لمشتركيها ، وبدأت هذه الصحف تضع لنفسها نظاما واسلوبا يميزها عن الصحافة المطبوعة، حيث بدى للعديد منها مراسليها الخاصة بها لتنفرد بالخبر الصحفي وتتفادى الاعتماد على القنوات الفضائية ووكالات الأنباء في الحصول على الأخبار.

الجانب النظري:

الفصل الأول:
الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المبحث الاول الخلفية التاريخية لتطور الصحافة الالكترونية

المطلب الاول: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم[1]

مفهومه:

حتى الان لم تقدم ادبيات الوسائل الجديدة تعريفا لصحافة الشبكة يتسم بالتحديد والتمييز وإنما اعتمد على تعريفها في اطار الخصائص أو العلاقات او الاستخدامات وهو ما يقرب من التعريف فانهم ركزوا على المعالم والتي وفرتها المستحدثات الرقمية ونظم الشبكات ، بحيث أنه بدون هذه المعالم فأنه صحافة الشبكات لم تكن تريد عن كتابات منشورة على المواقع بطريقة نظم الفيديو تكس على شاشة التلفزيون

عبارة عن نوع جديد من الاعلام يشترك من الاعلام التقليدي في مفهوم والمبادئ العامة و الاهداف ، وما يميزه من الاعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة وهي الدمج بين وسائل الاتصال التقليدي بهدف ايصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة و مؤثرة بطريقة أكبر وهو يعتمد بشكل

رئيسي على الإنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كثيرة لتقديم موادهم الاعلامية.

النشأة:

كانت الارهاصات الاولى للصحافة الالكترونية[2] تأخذ اشكال متعددة، فقد ارتبط تطورها بتطورات الفنية والتكنولوجيا الحاصلة في مجال الاتصالات, ففي الاول كانت البداية على شكل التلتكست 1972م, **تم فيديو تكست, وقدتم بعد ذلك نشر** الصحف الالكترونية (كأجهزة الشاشات العرض المسطحةFPS) ثم لنصل الى محاولة العديدة من الصحف اصدار نسخ الكترونية موازية لطبعاتها الورقية , كما عمدت الكثير من القنوات التلفزيونية ووكالة الانباء الى انشاء مواقع الكترونية (على شكل صحف الكترونية او مواقع اخبارية),وبعد ذلك الامر الى اصدار الصحف الالكترونية خالصة, ومستقلة تمام على اي شكل من اشكال الصحافة التقليدية (جرائد ,قنوات ,اذاعات ,و وكلات الانباء وهناك من يتناول مدونات الكترونية)PLOJJ(والمنتديات الحوارية والمواقع التساهمية)., PARTICIPATORY JOURNALISMكأنواع من بين الانواع العديدة

[1] د إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة ،أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال ،جامعة الجزائر، ط1،القاهرة، دار الكتاب الحديث

[2] د إبراهيم بعزيز ،الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة ،أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1،القاهرة ،دار الكتاب الحديث

للصحافة الالكترونية ,الا ان هناك في الجهة المقابلة من يرى عكس ذلك مبررين موقفهم يكون هذه الانواع لا تخضع لقواعد مهنة الصحافة وأخلاقياتها ,وبأنها لا تصدر بصفة دورية ,وعموما يبدو ان الرأي الأول هو الارجح, لان هذه الانواع رغم كون محررها اشخاص عاديون ولا يهتمون الصحافة , الا انها تعتبر كشكل من اشكال التحرير الالكتروني الذي اصبح مصدرا لا خبار قد لا تتحصل عليها حتى وسائل الاعلام التقليدية [1], واصبح من تأثير الكبير في كل المجالات (السياسية بالخصوص), لاسيما المدونات الالكترونية , التي اصبح يطلق عليها بعض الكتاب تسمية السلطة الخامسة , فهناك الكثير من المدونات والمواقع الفردية التي حققت نجاحا وشهرة تضاهي بها الوسائل الاعلامية **وكما قلنا سابقا ,.يختلف المختصون والكتاب حول البدايات الفعلية الصحافة الالكترونية وتاريخ ظهور اولى الصحف ,وكذلك عدد الصحف الالكترونية الموجودة حاليا, ويعود هذا في الاساس الى الديناميكية التي تعرفها تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ,والتي تستحدث دائما انواعا جديدة للصحافة الإلكترونية ,مما يجعل من الصعب جدا متابعة هذا المجال بالإحصائيات والارقام ,فلا توجد احصائيات دقيقة لحجم الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية وغيرها من اشكال الصحافة الالكترونية كما يصعب كذلك تحديد جنسية او البلد الاصلي لصحيفة الكترونية معينة,**

لقد" تطورات صحافة الانترنت عبر تجارب التلتكست و الفيديو تكس في هيئة الاذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الاخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا , ومن تطور قواعد البيانات الصحيفة الشبكية ومن استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينيات من القرن الماضي, ثم تجارب تقديم الخدمات الصحفية بالهاتف التي ميزت عمل شبكة كمبيو سيرف وغيرها بدءا من عام 1980 م التي بدا بعدها ظهور الصحافة الالكترونية يقول" شيدين" ان عام 1981م يمثل اول بداية حقيقة لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيوسيرف خدمات الهاتفية مع 11صحيفة مشتركة في الاسوسيتدبرس وكانت اول صحيفة تقدم خدمتها للجمهور هي كولومبس ديسباتش اما الصحف الاخرى فتشمل ايضا وانشطن بوست ونيويورك تايمز, الا ان هذه الخدمة توقفت في 1982م بعد انقضاض الشراكة تبع ذلك ظهور الخدمات الصحفية في سنوات 1985 م الى 1988م في بداية التسعينيات بدأت المؤسسات الصحفية تترك خدمات الفيديو تكس الى الخدمات الكمبيوترية الشبكية بالطلب الهاتفي من خلال اميركا أونلاين وبرودفيوكمبيوسيرف وفي عام 1990م ظهر في سيرن سويسرا اول النماذج التجريبية للواب التي انطلقت في العام اللاحق وحتى الى هذا التاريخ 1991م لم تكن

[1] **د ماهر عودة الشمايلة، د ،محمود عزت اللحام د، مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية ، ط 1 ، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014**

هناك اي صحيفة على الانترنت، ثم بدأت بعض المؤسسات الاعلامية التي اخذت علما بالشبكة الجديدة في ايجاد مواقع لها في خدمات الانترنت المختلفة التي ليس من بينها شبكة الواب , ومن ابرز الجهات الصحفية التي انشات موقعا على شبكة اميركا أونلاين هي شيكاغو أونلاين في مايو1992م كأول صحيفة الكترونية صدرت بواسطة يكتب لهما النجاح فقد اغلقت الخدمتان بعد اربع سنوات من تدشينها بسبب فشل الفيديو تكس, وفيه كان المستخدمون متلقين وغير مشاركين في نفس الفترة قدمت كمبيوسيرف في 1980 ويرودغي 1984 واميركا اونلاين 1989 خدمات تفاعلية لاترتبط بالصحافة التقليدية ,وكان لهذه الشبكات الجديدة الرغبة في تقاسم التحكم في الشبكة مع المستخدمين وابتكار البرامج الجديدة,اساسية شيكاغوتربيون وفي عام اللاحق 1993م استضافت شبكات كمبيوسيرف واميركا اونلاوين عددا جديدا من الصحف[1]

ورغم عدم القدرة على تحديد الدقيق لتاريخ نشوء اول صحيفة الكترونية فانه يمكن القول ان صحيفة (هيلزنبوزج داجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم , والتي نشرت الكترونيا لالكامل على شبكة الانترنت عام 1990 وفي عام 1992 انشات شيكاغوا اول صحيفة الكترونية على شبكة اميركا اونلاين [2]

ومرت الصحافة الالكترونية حسب فان كروسي بثلاث موجات للصحافة الالكترونية

الموجة الأولى:

في الفترة ما بين 1982_1986قدمت نايت رايدر وتمايز ميرور تجربتان طموحتان في مجال الفيديو تكس لم للشبكة الانترنت عموديا وافقيا واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول اخرى عديدة خصوصا في الغرب ,"ورغم عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشؤ اول صحيفة الكترونية فانه يمكن القول ان صحيفة الكترونية فانه يمكن القول" ان صحيفة [3](هيلزنبورج داجيلاد) السويدية هي الصحيفة الاول في العالم ,والتي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة

الانترنت عام 1990م وفي عام 1992م انشات شيكاغو أونلاين صحيفة الكترونية على شبكة اميركا أونلاين وتعد صحيفة واشنطن توست اول صحيفة امريكية تنفذ مشروعا, والذي يتضمن من نثرة الاحداث مع مراجع وثائقية واعلانات , واطلق هذا المشروع اسم الحبر الورقي والذي كان فاتحة الظهور جيل جديد من الصحف, هي الصحف

---

[1] د ،إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة ،أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،ط1،القاهرة ،دار الكتاب الحدث

[2] د ،إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة ،أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال ،جامعة الجزائر، ط1،القاهرة ،دار الكتاب الحدث

الالكترونية الصرفة التي تخلت للمرة الاولى في تاريخها عن الورق والحبر والنظام التقليدي للتحرير , والقراءة تستخدم جهاز الحاسوب وامكانية الواسعة في

التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز او قيود ولو يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات , وظهور نظم وسائط الاعلام المتعددة وما تحقق في نهاية الثمانيات وبداية التسعينيات فزاد ذلك من جحم مشاركة الجمهور ما مكن من اعادة رسم بنية الشبكات من نموذج الواحد الى العديد 1982الى العديد الى و الوحد الى الواحد حينما تطورت منابر الحوار الشبكية في1985م

الموجة الثانية[1]:

خلال هذه المرحلة ما بين 1993-2001م اظهرت شركات الاعلام الكبيرة انزعاجها من صعود الشبكات المذكورة وانضمام الكثير من هذه الشركات الى الشبكات كمقدمي خدمات لا ينالون الا قليلا الكعكة, ولكن ظهور شبكة الواب بإمكانياتها المختلفة , وتوسع استخدام الوسائط المتعددة فيها والبريد الالكتروني بالأنترنت, جاء بما يشبه سفينة الانقاذ بالنسبة للشركات الاعلامية التقليدية ,فأخذت علما بالأنترنت فتواجدت فيها بسرعة في هذه المرحلة ايضا بنت المؤسسات الاعلامية, كما يذكر فرانك كليش شركات خاصة كأذرع لها في شبكة الانترنت لتطوير البنى الصحيفة التحتية لتقديم الخدمات الصحيفة المختلفة بوسائط جديدة، ان عدد من كبار الناشرين ينهل الان من معين التكنولوجيا الجديدة، وتعد الواشنطن بوست مثالا ممتازا لهذا النشاط الرائد الجديد, فقد انشات مؤسسة جديدة تسمى سوف تصدر منتجات اخبارية ,ومعلوماتية لتوزيعها على نطاق واسع من خلال طريق المعلومات فائقة السرعة في هذه المرحلة حدث تطوير هائل في برامج الكمبيوتر, التي تسمح بالنشر الشخصي والتجميع الالي للأخبار بما يسمح للقراء باختيار الاخبار التي يرغبون فيها ما منحهم قدرا كبيرا في التحكم في بنية الشبكة واحدث حالة الفردانية التي تمثل قمة الاختيار الفردي الحر بين وسائل الاعلام ومن بين ما تبثه كل واحد ة واصبح الفرد دار نشر لوحده بتطور الطابعات، وبرامج معالجة النصوص والصور، فظهرت نماذج صحافية لاحد لها يمتلكها افراد استفادوا سريعا من التطبيقات الجديدة واضافوا اليها حساب النماذج التب تقدمها المؤسسات الاعلامية التقليدية في بداية هذه المرحلة كانت معظم المحتويات مجانية، وقد بنت الشركات خططها على هذا الوضع ولكنها ادركت بعد حين ان الاعلان لا يعود بفائدة من

[1] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة ،أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال ،جامعة الجزائر، ط1،القاهرة، دار الكتاب الحدث

هذا الوضع واصبح من المتأخر محاسبة القراء علما يستهلكونه خاصة وقد تعودوا على المجانية فتحول القراء المتحكمين في اقتصاد الشبكة فاحدث ذلك عطبا مؤقتا اطلق عليه وقتها انهيار فقاعة شركات الدوت كوم الذي قاد الى انهيار عدد كبير من الخدمات في عام 2000م

الموجة الثالثة[1]:

هي المرحلة الراهنة التي حدث فيها تزاوج واسع بين الاجهزة الالكترونية ونظم الاتصال المستحدثة والكمبيوتر وهي تتسم بوجود ملاك اذكياء وعاملين على قدر عال من التدريب وبرامج واجهزة متقدمة النشر وتوزيع المعلومات, وتطورات اساليب جديدة لتحقيق الربح ظهرت في هذه المرحلة بشكل واسع تطبيقات المفكرات الشخصية والمنابر الحية والتجارة الالكترونية, والالعاب التشاركية والاعلانات المئوية التفاعلية في هذه المرحلة

تكرس مفهوم التشاركية بين المؤسسات الاعلامية الفاعلة في الشبكة وبين الجمهور بل ان بعض هذه المؤسسات اصبحت تلجا الى المواقع الشخصية لترويج منتجاتها وحدثت نقلة في طريق التعامل مع الاخبار ,التي لم تعد ملكا المؤسسات اعلامية رئيسة وفيما كان ملاك الاعلام في الموجة الاولى يتحكمون في الجمهور وفي كل ما يتم بثه اليهم وفي الموجة الثانية كافح الجمهور لينال حصته في التحكم محققا مبدا المجانية حدثت مشاركة فعالة في الموجة الثالثة.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي

مفهومه:

[1] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة ،أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال ،جامعة الجزائر، ط1،القاهرة، دار الكتاب الحدث

يعرف الصحافة الالكترونية الدكتور عبد الامير الفيصل في كتابه الصحافة الالكترونية في الوطن العربي بانها جزء من مفهوم واسع واشمل وهو النشر الالكتروني , الذي لا يعاني فقط مجرد استخدام انظمة النشر المكتبي الالكتروني وادواته او انظمته المتكاملة

يقول الدكتور سليمان العسكري رئيس تحرير مجلة العربي , وهو يتصور الشكل الذي ستكون علية مجلة العربي في زمن النشر الالكتروني " ان هذه التقنية الجديدة لن تحرر المجلة من القيود الورق المطبوع فقط , ولكنها ستجعلها مرئية وناطقة نشير في البداية الى ان صحف الالكترونية بالعربية كغيرها من الصحف في العالم ، قد صدرت في بداياتها الاولى على شكل اقراص مضغوطة ، بعدها كما صدرت على شبكه الانترنت كنسخ إلكترونية متطابقة مع نسخ الورقية المطبوعة للجرائد، وبعد الممارسة وحركات التحديث والتطوير، ثم التوصيل الى التصميم وتأسيس الصحف الإلكترونية خالصة على شبكة العنكبوتية دون دعامه ورقية .*وعلى الرغم من ان المشاهد الاعلامي العربي لا يعكس نضوجا ملموسا لهذا القطاع (الصحافة الإلكترونية) ،فان هناك علامات مبشرة وواعدة على مستقبل مشرق لصحيفة الانترنت بناء على ما تم اطلاقه من البوابات الإخبارية والصحف الإلكترونية، ومدونات باللغة العربية، باتت تشكل نواة حقيقية لصحيفة الإنترنت صارت تنافس الصحافة التقليدية، وتجذب أعداد كبيرة من مستخدمين الذين لديهم

قدرة على النفاذ للشبكة العنكبوتية، ولعل من تأثيرات هذا الاتجاه ما برز من جدال حول المخاطر التي تهدد مستقبل الصحافة الورقية، في ظل ارتفاع تكاليف الانتاجية وتكاليف التوزيع وتناقص الموارد الاعلامية، التي تستمد من الصحف اسباب بقائها وازدهارها

وعليه الصحافة العربية على شبكه الانترنت كانت حتى عام 2000 م قاصرة في استخدام اساليب والتكنولوجيات ومميزات النشر الالكتروني، ولم يتبلور ادراك كامل لطبيعة الصحيفة الإلكترونية ، وانها في الحقيقة تمثل بداية مشروع أطوار الاول كما ان ذهنية النشر الورقي مازالت هي سائدة في معظم هذه الصحف ، وأن أغلبية هذه الصحف لا يتم تحديها على مدار الساعة بل هي نسخة كربونية للصحيفة الورقية ، وتفتقر معظم الصحف الإلكترونية العربية إلى خدمة البحث عن المعلومات، ولا يوجد في الكثير منها ارشيف للمواد التي سبق نشرها كما أن الكثير من الصحف الإلكترونية العربية لا تحسن استخدام تقنيات النشر الإلكتروني وتوظيف تطبيقاته، التي تجعل نسخة الإلكترونية تختلف عن الورقية، كما أن مسيريها وصفييها يشتغلون بذهنيات تقليدية هي أقرب إلى الصحافة المطبوعة منها إلى الإلكترونية.

ويتفق معظم الكتاب معظم والمهتمين بهذا المجال أن "أول صحيفة عربية على الأنترنت كانت لجريدة الشرق الأوسط المطبوعة التي وضعت نسخة الإلكترونية على شبكة في

١٩٩٥/٠٩/٠٩ ، تلتها صحيفة النهار(اللبنانية) التي أصدرت كذلك طبعة إلكترونية ويتفق لها في ٠١فيفري١٩٩٥ م ، ثم جريدة الحياة الأولى من يونيو ١٩٩٦م، وتولتها جريدة السفير (اللبنانية) في نهاية العام ١٩٩٦م "، و"الايام" البحرية في نهاية العام نفسه ، وشهد العام ١٩٩٧ الت واجد الإلكتروني لصحف "الأردن "،الوطن "، "الوطن "، "القطرية"، "القبس" و " السياسة "الكويتيتان، وصدرت الصحف المتبقية خلال وبعد العام ١٩٩٨مع الإشارة إلى إحتمال أن يوجد بينها من الصحف ما صدر قبل ذلك التاريخ.[1]

أما الصحف الإلكترونية المنشورة عبر الانترنت فقط ،فقد بداء أصدرتها في مطلع العام ٢٠٠٠م ، بصدور صحيفة (الجريدة) في ابوظبي في الأول من كانون الثاني من ذلك العام ، وصدرت بعدها عدة صحف إلكترونية اخرى، من أهمها: اتجاهات (السعودية) باب وبوابة (الأردن) اسلام أوين لاين (مصر) صحيفة إيلاف(٢٠٠١م)، لكن عدد هذه الصحف يبقى محدودا وبعضها يبقى مجرد مواقع إخبارية أكثر من كونها صحفا بالمعنى الذي استقرت عليه الصحف الإلكترونية." بعد تزايد عدد الصحف العربية على الأنترنت حتى بلغ عدد مع مطلع عام ٢٠٠٠م حوالي ٦٥صحيفة ،لحقت بقية الصحف الإخبارية العربية المنظمة الصدور بعربة الأنترنت ليصل عدد مع نهاية العام ٢٠٠٠م رقم يقترب ١٢٥صحيفة(يومية واسبوعية). وتواجد كذلك مجموعة هامة من البوابات العربية الشاملة في العالم العربي بدأ من" ارابيا اونلاين " ومرورا ب" نسيح" و"بلانيت ارابيا "و "البوابة "وحسبا لكتاب السنويالاشارة انه لا توجد مصادر ارقام دقيقة حول عدد الصحف الالكترونية في العالم العرب في السنوات الاخيرة، وما وجد منها فهي عبارة عن أرقام تقديرية نسبية

1 د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة ،أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال ،جامعة الجزائر، ط1،القاهرة، دار الكتاب الحدث

وعموما ورغم وجود عدد معتبر من الصحف الإلكترونية العربية، إلا أننا نلاحظ أن اغلبها من الصحف الإلكترونية الموازنة لطبعات الورقية ، والتي رغم إمكانياتها الكبيرة إلا أنها " تستفيد من الإمكانيات التواصلية الهائلة التي تتيحها الوسائط المتعددة ، وظلت أسيرة لنمط الإعلام التقليدي .... الذي إلى شبكة الواب كفضاء ثانوي لا يتعدى التواجد فيه "أداء الواجب " وهو يفتقر إلى الجدوى الاقتصادية الاعلامية

المطلب الثالث: الصحافة الإلكترونية في الجزائر[1] :

تعد جريدةa interface Algérie هي الجريدة الإلكترونية الأولى عبر شبكة الإنترنت أسسها أحد الإعلاميين نورالدين خالصي صحفي سابق في جريدة la nationمستقلة في عام 1996 تقدم تقرير و اخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية ولاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية sida ثم تخلى لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع إلى التفكير في انشاء جريدة على شبكة الأنترنت ،اختارت الجريدة اللغتين الفرنسية و الإنجليزية في مجال النشر الإلكتروني ويرى حوفان وهو أحد السويديين أنه لو لا الأنترنت لما تمكنا من الصدور أبدا، وتمول الصحيفة من قبل وكالة سيدا ومساعدة مركز "الفا بألم الدولي". انطلقت جريدة "الجيري انترفاس " في العمل في نوفمبر1999 ،وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على مبادئ الاساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة للدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية فتحولت الجريدة من الصدور من اسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الأنترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الأنترنت يوم1995/09/09 وتبعتها بعض الصحف العربية ، أما الجزائر فكانت السبق لجريدة الوطن باللغة الفرنسية في نوفمبر ١٩٩٧ ثم جريدة liberté في جانفي ١٩٩٨ فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفري ١٩٩٨،،وتلتها الجريدة الخبر باللغة العربية ، وهي أكبر جريدة من حيث توزيع بالجزائر في ذلك الوقت.

الملاحظة على ساحة الإعلامية الجزائرية أنه تأخر الصحف الورقية من ظهور على شبكة الإنترنت مقارنة بالدول العربية وهذا راجع لعدة صعوبات كانت منه ا شبكة

[1] **محمد شطاح ، قضايا الإعلام فب زمن العولمة بين التكنولوجيا و الإديولوجيا، دار الهدى ، الجزائر ،ص125-127.**

الإنترنت من قطاعات متكررة بالإضافة إلى نقص الفنيين والتقنيين في مجال تحرير على شبكة الإنترنت وهذا ما جعل الصحافة الإلكترونية تتأخر نوعا ما في الجزائر.
بنهاية عام 1997 ظهرت أو لتجربة للصحافة الإلكترونية في الجزائر بإطلاق مواقع الأكبر الصحف الورقية قبل أن تتناسى بشكل متدرج وأحصت النقابة الوطنية لناشي الصحف الإلكترونية ،وهي هيئة قيد التأسيس قبل فترة أكثرمن٤٠ناشرا يملئون مواقع عامة وجهوية متخصصة في مختلف الميادين لكن المثير أكثر هو أن القطاع الإلكتروني يعاني من غياب قانون خاص حتى الأن ، مما كرس نوعا ما من الفوض وعدم الاحترافية وخصص آخر قانون للأعلام صدر في 2012 فصلا كاملا لتنظيم الإعلام الإلكتروني لكنه اكتفى بالعموميات والمفاهيم مما جعل وزارة الاتصال تعلن في ٢٠١٦ التحضير لمشروع قانون تطبيقي دون أن يرى النور إلى اليوم ابتداء من عام 2000 الىغاية2010 تعددت الجرائد الالكترونية على شبكة الانترنت وفي مختلف التخصصات والميادين تطورت مواقع وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو الفرنسية تمتلك مواقع الكترونية عبر النت بالإضافة الى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الأنترنت نجد الخبر الأسبوعي ،اخر الساعة، الشروق اليومي، النهار الجدية، جزائر نيوز، الشعب، البلاد، الفجر، حوادث الأخبار وغيرها من الجرائد الناطقة باللغة العربية.

المطلب الرابع: طبيعة العلاقة الصحافة الإلكترونية بالصحافة الورقية[1]:

١/ مستقبل العلاقة بين النوعين من الصحافة:

المتتبع لتطور وسائل الاتصال والإعلام عبر العصور والمراحل التاريخية يصل في نهاية، أن ظهور وسيلة اتصالية وإعلامية جديدة لم ينفي أو يقضي على الوسيلة التي سبقتها وانما ظهور وسيلة جديدة يكون دعما وتطويرا للوسيلة التقليدية، فظهور الصحافة الورقية وتطورها في العالم يعتبر حديثا في تطور وسائل الاتصال والإعلام حيث قامت الصحافة المطبوعة العديد من الخدمات للجماهير والشعور والدول، حيث كانت رمزا لحرية التعبير والرأي ونشر مبادئ الديمقراطية بين الشعوب ، والدفاع عن حقوق الإنسان، كما أنها كانت وسيلة في تحرير العديد من الشعوب من خلال أسماع صوت الثورة في العالم ، وبعدها مباشرة ظهور الراديو والذي يعتبر قفزة مدهشة في تطور

[1]د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة، أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث

وسائل الإعلام الجماهيرية، وهناك من يظن بأن ظهور الراديو سوف يقضي على الصحف المكتوبة بشكل نهائي، ولكن ما حدث هو العكس تماما ، فتميز الصحف المكتوبة بسمات وخصائص عن وسيلة الراديو جعل لها مكانة خاصة لدى القراء، فالصحيفة تركز على التفاصيل والتحاليل، أما الراديو فيعتمد على الصوت والاختصار في تقديم الأحداث والأخبار، وبهذا يكون الراديو قد ساهم بشكل أو بآخر في الحفاظ على مكانة الصحف المكتوبة لدى جمهورها الخاص، والشيء نفسه مع ظهور التلفزيون وتطوره الذي انتقل بنا من عالم الصوت والمطبوع إلى عالم جديد يختلف عن الوسائل التي سبقته.

٢/ مظاهر أزمة الصحف الورقية:

اختفاء عدد من الصحف المطبوعة على مستوى العالم بشكل عام ، وفي الولايات المتحدة الغربية بشكل خاص ، أو اندماجها مع صحف أخرى ، وبالرغم من أن عدد الصحف التي مازال قليلا قياسا بعدد الصحف في الولايات المتحدة ، إلا أن ذلك بعد مؤشرا على إمكانية الصحف المطبوعة خلال العقدين القادمين ، وهذا ما حدث مع جريدة وانشطن التي أعلنت عن التوقف عن اصدراها نسختها المطبوعة.

٣/ نقاط قوة الصحف الورقية لمواجهة تيار الصحف الإلكترونية:

يقول أحد الباحثين " ابراهيم الشامي " أن الصحافة المطبوعة تتمتع بعدة ميزات عن باقي الإعلامية الأخرى تعطيها القدرة على الاستمرار في ظل مجابهة الوسائل الحديثة فيستطيع أن يقرأ الصحيفة مرات بيسر وسهولة ، فالمذياع وتليفزيون يفتقدان هذه الميزة المهمة كما تتيح للإنسان المتلقي القدرة على امتلاك المعلومات وبالتالي إمكانية تحليل الكلمات بشكل أكثر دقة وتفضيل فضلا عن التعمق في تناولها للموضوعات وهذا ما يجعل الصحافة أكثر تأثيراً في الرأي العام عن غيرها من الوسائل الأخرى .

٤/ اتجاهات المفسرة بين العلاقة الورقية والصحافة الإلكترونية[1]:

الاتجاه الأول: والذي يدعمه انصار الصحافة التقليدية ، والذي يقول بأن ما ظهر على الأنترنت هو ليس بصحافة ولا يمت لها بصلة ، لجملة من الأسباب بها :

- العاملين في الصحافة الإلكترونية ليس لديهم الخبرة والتدريب الكافي .

- عدم المصداقية وهذا ناجم من غياب التدقيق وتحري المصادر الموثوقة .

- غياب العمل المؤسسي يقوم على أساس المعايير الخاصة بالمؤسسة.

[1]زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، ط1، عمان، دار أسامة النشر و التوزيع 2008

الاتجاه الثاني: يقوم على أساس أن الصحف الإلكترونية تمثل بديلا مهما عن الصحف سوف تحل محلها وتقوم مبررات هذا الاتجاه على فرضيات منها:
تشهد الصحافة الإلكترونية ميلاد مواقع كثيرة تواكبها زيادة في عدد زوارها وتستفيد من الأزمات التي تمر بها الصحافة التقليدية ومن بينها الرقابة عليها ومنع المواد الصحيفة النشر.

- **الصحف الإلكترونية تتمكن من تقديم نطاق واسع من خدمات التي لا تستطيع الصحف المطبوعة أن تقدمها.**
- **الصحف الإلكترونية تتميز بنقلها الصورة معا لتوصيل رسالة متعددة الأشكال، كما تحتفظ بالزائر اكبر قدر ممكن.**

الاتجاه الثالث[1]:
ويتوقع أن تسير فيه الصحافة المطبوعة الورقية مع الصحافة الإلكترونية بشكل متوازي مع تزايد في الاتجاه لاستفادة الصحافة المطبوعة الورقية من شبكة الإنترنت سواء في عمليات التحرير أو الاتصالات أو في النشر الاعداد من الصحف الورقية في شكل ملخصات أو نسخ كاملة وهذا السيناريو متوقع انتشاره في الدول الآخذة في النمو والتي يتزايد فيها استخدام الحاسبات وسط قطاعات الصفوة ، وفي مجالات متخصصة .
ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن هذا الأمر لن يطول حتى يتقلص الفارق إلى ادني مستوى لأن والترابط بين الصحيفة المطبوعة على ورق ، ونسختها الإلكترونية أمر لا يمكن تجنبه في المستقبل ، وقد ينسحب الأمر لصالح النسخة الإلكترونية على الشبكة الدولية فقط ، ولإلقاء الضوء على ما يمكن أن يحمله المستقبل لصناعة النشر الإلكتروني والعلاقة المقبلة مع النشر التقليدي في العالم العربي إلى الحقائق الآتية :

- **أن معظم شركات دور النشر الصحفية العالمية تتجه إلى التنويع في تقديم إنتاجها**
- **أن العامل المشترك بين صناعتي النشر التقليدي والإلكتروني هو المحتوى المتميز فمن غيره لا تنجح مطبوعة ولا ينتشر تلفاز ولا يستمر موقع على الإنترنت.**
- **تتعلق بالمحتوى الذي توفره المطبوعات العربية على حد سواء و دون المحتوى الذي يعتمد على المعلومات الحقيقية**

تبني إستراتيجيات واضحة للتواجد على الشبكة و تحديد أهداف هذا التواجد و إذا ما كانت هذه الأهداف دعائية أم تسويقية أم ربحية .

[1] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة، أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث

تنويع مصادر التمويل و عدم الاعتماد الكلي على الدعم الحكومي أو دعم المؤسسة الصحفية الام ، و في هذا السياق يجب أن تبدأ الصحف الإلكترونية العربية ببيع موادها الصحفية والمعلومات والأرشيفية والصور وإدخال خدمات النشرات اليومية والتسويق والتجارة الإلكترونية على مواقعها.
التأهيل الجيد للصحفيين خاصة من يعملون لحساب الصحيفة الإلكترونية في مجالات النشر الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة.
إجراء البحوث والدراسات الخاصة بجمهور الصحيفة الإلكترونية للتعرف على احتياجاتهم ومحاولة تلبياتها[1].

المبحث الثاني: ا لصحافة الالكترونية الانواع ،الخصائص ، الخدمات

المطلب الاول: انواع الصحافة الالكترونية [2]

تشمل الصحافة الالكترونية ثلاثة انواع يمكن اجمالها فيما يلي:
الصحافة الالكترونية المستقلة: وهي عبارة عن صحيفة الكترونية بصفة كلية وليست لها نسخة ورقية موازية. ولا قناة تليفزيونية او اذاعة او وكالة انباء ترتبط. بها فهي الكترونية بحثه في كل العمليات المتعلقة بتحريرها واخراجها وتوزيعها ونشرها ولذلك فهي صحيفة الكترونية خالصة تنشر فقط على شبكة الانترنت.
الصحافة الالكترونية الموازية: وهي عبارة عن صحيفة او نسخة الكترونية لطبعة ورقية موجودة او موازية لقناة اذاعية او تلفزيونية مثل BBC ARABIC -ALARABIA او وكالة انباء Associatedpress وهناك من يسميها المواقع الاعلامية التكميلية [3]أي انها مكملة ومدعمة لنسخة ورقية او لقناة اذاعية او تليفزيونية .او لوكالة انباء وهي تقوم غالبا بالتروي لهذه الوسائل الاعلامية خاصة تلك التي تعد نسخة طبق الاصل أي لا يتم تغيير محتواها و مضمونها .وهي في الغالب تحتوي على نفس المضمون واحيانا تختلف عنها في بعض المضامين اما بالزيادة او بالنقصان مثل ما يتعلق بالإعلانات وبعض المقالات وتقريبا نجد اليوم ان كل الصحف الورقية والفضائيات والقنوات و وكلات الانباء لها

---

[1] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة، أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث

[2] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة، أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1 ،القاهرة، دار الكتاب الحديث

[3] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة، أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث

مواقع الكترونية اعلامية على شبكة الانترنت على صحف الكترونية والتي يسميها زيد منير الاذرع الالكترونية لوسائل الاعلام مواقع الصحف والقنوات الفضائية والمجلات و بعضها يملك اكثر من موقع كالموقع التجارية والاعلامية التي تهدف من خلالها الى تنويع مصادر دخلها والاعلان عن نفسها .

صحافة المواطن (citizen journalisme) **وهي عبارة عن شكل جديد من اشكال الصحافة الالكترونية الذي ظهر بفعل التطور الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال كاميرات رقمية اجهزة محمولة مجهزة بكاميرات تقنيات شبكة الانترنت والتي اتاحت لجمهور مستعملي وسائل الاعلام امكانية المشاركة في محتوياتها ولا سيما في شبكة الانترنت التي تمكن الافراد العاديين من خلال عدة تقنيات بكتابة مقالات والتعبير عن آرائهم بكل حرية مثل منتديات المحادثة الالكترونية المدونات الالكترونية** blogs **بحيث يمكن لأي شخص ان يصمم موقعا شخصيا او مدونة الكترونية خاصة به .بالإضافة الى مواقع الافلام والفيديو .**métacafé /You tube **ومواقع الشبكة الاجتماعية كمواقع الفايسبوك** Facebook **ومواقع بث الفيديو .**

وعليه فصحافة المواطن [1] (journalisme citoyen) **هو مصطلح يشير الى ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن او الجمهور العادي غير المحترف في ميدان الاعلام بإنتاج مضمون اعلامي ومعالجته ونشره عبر تقنيات متعددة تختلف عن طريق الصحافة التقليدية .فصحافة المواطن يمارسها اشخاص هواة ومستعملون عاديون لوسائل الاعلام اما الصحافة التقليدية فيقوم بها صحفيون محترفون ومهنيون ونجد مصطلحات كثيرة تستعمل كمرادفة لهذا المصطلح مثل الصحافة التشاركية** le journalisme participant **واعلام الجمهور الصحافة الشعبية .الصحافة البديلة** (le journalisme alternatif) **صحافة الهواة الى غير ذلك من التسميات .**

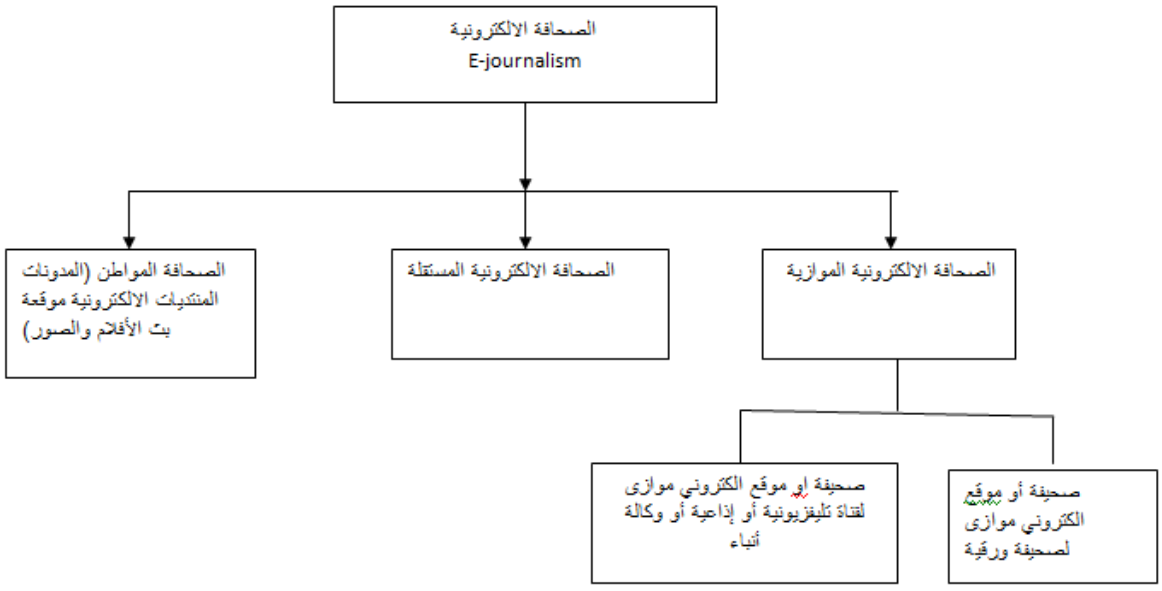
وقد قدم الكاتب (jeff javis) **مثالا عن تأثير واهمية المدونات حينما قال ان حرب العراق وما تم فيها من تجاوزات إرهابية قد تمت تغطيتها من طرف مدونة عراقية ,وليس من طرف" نيويورك تايمز" على هذه الصحيفة ان تتعامل حاليا مع مدونين للحصول على مزيد من المعلومات والاخبار اكثرمما تتحصل عليه من مراسليها هذا بالإضافة الى مدونات الجنود الامريكيين في العراق التي تقدم نظرة مختلفة عما تقدمها للصحافة ووسائل الاعلام السائدة خاصة اولئك المعارضين للحرب ولجرائم التعذيب .**

[1] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة، أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث

ونجد بعض الباحثين الاخرين يقدمون تقسيما اخر للصحف الالكترونية وفقا لمعايير أخرى ,اذ يقسم الباث صلاح زيد العنزي ,الصحف الإلكترونية, تبعا لمدى استقلاليتها او تبعيتها لمؤسسات اعلامية قائمة الى :

1- النشر الصحفي الجزئي :وفيه تقوم الصحف المطبوع بنشر اجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الالكترونية ويعمد الى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من اصداراتهم ويتصل بهذين النوعين من الصحف المواقع الاخبارية التي تملكها المؤسسات الاعلامية الاذاعية التي تتكامل معها وتدعم دورها و وسالتها واعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الام بشكل اخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة وغالبا فإن هذا الشكل من الصحف لا ينتج او ينشر مادة اعلامية او صحيفة غير منتجة في مؤسساتها الاصلية الا في نطاق ضيق وغير رئيسي وهو ما يصدق على الصحف الالكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في ادارتها . وطرق تنفيذها ومثال صحف ايلاف الجريدة وغيرها.

وبناء على كل ما سبق يمكن لنا ان نحدد الانواع المختلفة للصحافة الالكترونية خلال الشكل التالي



الشكل 1 يمثل أنواع الصحافة الالكترونية

الشكل 1: يمثل أنواع الصحافة الإلكترونية

المطلب الثاني: الخصائص الصحافة الإلكترونية[1]

يحدد الكاتب "ماجد سالم " مجموعة من الخصائص الالكترونية فيما يلي :

١/ التفاعلية interactivitéأو الاتصال التفاعلي:

يتم من خلاله قيام القراء والمتلقين بالتعليق على محتوى الوسيلة ومناقشة الصحفيين وابداء آرائهم حول مختلف المقالات والمضامين الإعلامية المنشورة ، ويكون هذا الاتصال:

- **اتصال تفاعلي مباشر.**
- **اتصال تفاعلي غير مباشر.**

٢/ العمق المعرفي، والشمول في محتوى الصحف الإلكترونية بفضل المساحة الكبيرة.

٣/ المباشرة أو الفورية : اي تقديم أخبار تقديم أخبار آنية لمختلف الأحداث والوقائع، وتتم متابعتها باستمرار ومتابعة تطوراتها.

٤/ التحديث المستمر المضمون المقدم: تقوم بتحديث محتواها وخدماتها باستمرار لمسيرة الطبيعة الفورية للإنترنت، فيتم تعديل والتصحيح وفقا للمستجدات الآنية .

٥/ تعدد خيارات المتصفح : تتيح إمكانية التصفح الحر عبر الهيبرتكست الهيبرميديا ، حيث تربط النصوص بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى لمن يريد الاستزادة حول الموضوع .

٦/ سهولة التعرض : التي تعد أحد أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل التي لا تحتاج إلى بذل جهد عقلي وجسدي ، فالصحف الإلكترونية تقدم مضامين ذات سمات تحريرية مميزة تركز على الوضوح والاختصار.

٧/ النشر على نطاق واسع (globalreach): نظر ا لارتباطها بشبكة الإنترنت العالمية التي فرضت على الصحف ضرورة اهتمامها بالقضايا الدولية وإدراجها في الصفحات الأولى.

٨/ استخدام الوسائط المتعددة: وهي تقنية تسمح باستعمال ملفات تحتوي على الصور المتحركة والثانية الاصوات ، المؤثرات السمعية والبصرية.

٩/ الارشيف الإلكتروني الفوري : الذي يتيح للمستخدم سياق شامل حول الموضوع، وخليفة كاملة حول ذلك الحدث .

١٠/ الحدود المفتوحة: لا توجد حدود في مساحة التخزين ، أو حجم المقال وعدد الأخبار، فمن خلال الروابط والنص الفائق تسمح بتكوين نسيج متنوع ذي أطراف وتفريعات لا نهائية .

---

[1] د، رضا عبد الواجد امين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع

المطلب الثالث : الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية [1]

تعد مواقع الصحف الإلكترونية من أكثر المواقع المتواجدة على شبكة الإنترنت جذبا للقراء، وهذا ماكدته دراسة أعدتها مجموعة رستون ,Restonأن مواقع الصحف العالمية ومواقع المعلومات هي الأكثر نموا وحركة بين مواقع الانترنت ، وهي نتيجة لم تكن متوقعة، خاصة وأن هناك تقارير تحدثت أن المواقع الإلكترونية للصحف لن تكون بذات الأهمية والتأثير على الصحف المطبوعة، ووجدت الدراسة أن 10 صحف أمريكية استأثرت بالنصيب الأكبر من الزوار، حيث تضاعفت عدد زوارها إلى الضعف في ستة أشهر، متجاوزة بذلك مواقع عالمية شهيرة، و أوضحت أنها وجدت من قبل الزوار استعداد لإنفاق المزيد من الأموال في سبيل الحصول على المعلومات من تلك المواقع ، إلا أنها أشارت إلى أن قراءة النسخة الإلكترونية سيؤثر على مبيعات الصحيفة المطبوعة نفسها، مشيرة أنه لتعويض ذلك فإن تلك المواقع تقوم بالتوسع في نشر الإعلانات لأكبر قدر ممكن من الزوار اليومين [2]

وتقوم الصحافة الإلكترونية بتقديم عدد من الخدمات للجمهور المتلقي[3]، ومنها :

1/ *خدمة البحث*

2/خدمة البحث في الارشيف Archives.

3/ خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة.

4/خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة .

5/ خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية .

6/ خدمة البريد الإلكتروني E -mail وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى.

7/ خدمة مجموعة الحوار .

8/ خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة .

9/ خدمة خريطة الموقع Site Mapوتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم.

10/خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحا . F A Q

11/ خدمة الربط بالمواقع الأخرى . Relates situer

---

[1] د، رضا عبد الواجد امين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع

[2] د , جيهان رشي , الأسس العلمية لنظريات الاعلام , (القاهرة , دار الفكر العربي , 1975م)

[3] د , حسني محمد نص , الانترنت والاعلام , الصحافة الالكترونية (العين , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , 2003م)

المبحث الثالث: التحرير الصحفي في الصحافة الإلكترونية.

المطلب الاول : مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني:

مفهومه: يحدد مفهوم التحرير الصحفي من منطق الزاوية التي يتم تناوله منها, ويمكن مفهومه على النحو الاتي

1 التحرير الصحفي كعملية اتصالية :

يشمل هذا المفهوم التحرير الصحفي من حيث كونه عملية اتصالية جماهيرية متكاملة ومستمرة, حيث يقوم المحرر الصحفي بجمع المعلومات الصحفية, ومعالجتها وصياغتها كرسالة, او مضمون, او محتوى صحفي معين سياسي, اقتصادي, او رياضي في شكل قالب صحفي مناسب, قد يكون حديثا, او خبرا, او مقالا, ثم يرسل او يبث من خلال وسيلة اتصالية جماهيرية, هي الصحيفة الى المستقبل او الجمهور لتحقيق اهداف الصحيفة, ومن خلال ردود الفعل يتم تقويم الرسالة وتعديلها.[1]

2-التحرير الصحفي كخطوة من خطوات اصدار الصحيفة[2]

يقصد به عملية يومية او اسبوعية حسب دورية صدور الصحيفة يقوم فيها المحرر الصحفي بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية او المعالجة لمضمون المادة الصحيفة التي جمعها من مصادر مختلفة في اشكال وقوالب صحفية مناسبة, ثم يتم مراجعتها واعادة صياغتها [3].

3- التحرير الصحفي كعملية فنية كتابية

هو احد فنون الكتابية النثرية الواقعية , وهو عملية تحويل الوقائع والاحداث والآراء والافكار والخبرات في اطار التصور الجهني والفكري الى لغة المكتوبة مفهومة للقارئ العادي[4]

---

[1] ليلى عبد المجيد , محمود عام الدين , فن التحرير الصحفي للجرائد والمجالات , الطبعة الأولى (القاهرة , السحاب للنشر والتوزيع , 2004) ص 2 .

[2] د، ماهر عودة، الشمايلة، د، محمودعزت اللحام، د،مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية، ط 1، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014

[1] د، إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية وتطبيقات الإعلامية الحديثة، أستاذ بقسم العلوم العلام والاتصال، جامعة الجزائر، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث

[4] د، ماهر عودة الشمايلة، د،محمود عزت اللحام، د،مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية، ط 1، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014

يتبين ما سبق ان التحرير الصحفي يمثل ركنا اساسيا في العمل الصحفي, وهو علم وفن, علم من حيث انه يقوم على اسس وقواعد , وفن من حيث قدرة المحرر الصحفي على التعبير عن المادة الصحفية, ويستدل من المفاهيم السابقة ان التحرير الصحفي عملية تبدا فورا الانتهاء من الكتابة الصحفية, حيث يكتب المحرر الصحفي المادة الصحفية بالشكل الذي اختاره نفسه, وقد يكتب المحرر النص ويراجعه المحرر المسؤول الدي يحرر ما كتبه, ومن هنا كان المحرر الصحفي الناجح هو الذي يكتب بلغة صحفية مناسبة وجيدة, بحيث يصبح النص الصحفي لا يحتاج الى عملية التحرير جديدة تتضمن المراجعة واعادة الصياغة.

توجد اختلافات بين الصحف الإلكترونية و الصحيفة المطبوعة، حيث أن الصحيفة الإلكترونية حرة من القيود المتعلقة بالمساحة، مما يسمح لها بمزيد من التغطية، إلى جانب أن القارئ يستطيع أن يبحث في أرشيف الصحيفة الإلكترونية عن المقالات ذات الصلة، ويمكن أن تمد القارئ بخلفية عن أحداث اليوم، إضافة إلى أنه توجد في الصحيفة الإلكترونية معلومات لا تظهر في الصحيفة المطبوعة وتكون ملائمة بشكل أكبر للمنتجات الالكتروني

تستخدم العديد من الصحف الإلكترونية الموقع الإلكتروني لإنتاج المضمون المنشور في صحيفة المطبوعة المرتبطة بالموقع، بينما تستفيد بعض الصحف الإلكترونية من بعض معالم الإنترنت، مثل: التحديث المتكرر، ووصلات النص الفائق المتضمنة داخل القصص الإخبارية، ومعالم الوسائط المتعددة أكثر من الصور الفوتوغرافية، ومعالم التفاعلية، مثل: عناوين البريد الإلكتروني، ومحركات البحث، إلى جانب أنه يوجد تفاوت في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات سبب مستوى الإنقرائية، حيث تتمتع أخبار الإنترنت برصيد أعلى للإنقرائية مقارنة بمصادر الأخبار المطبوعة

يقصد بتحرير الصحف الإلكترونية طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي تحويل الوقائع و الأحداث والأفكار ولآراء والخبرات من تصورات ذهنية وأفكر إلى لغة مكتوبة ومفهومة للقارئ العادي، حيث تعد الأداة التي يتم من خلالها تحويل المضمون إلى مادة صحفية، ويعنى بالتحرير الإلكتروني: العملية التي تتم على إحدى شاشات الحاسوب، بينما يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزونة على الملفات داخل جهاز الحاسوب. مما سبق نخلص إلى أن المفهوم الأكثر تركيبا للتحرير الإلكتروني تتجاوز فيه المسألة الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً بالاستعانة بأدوات تكنولوجية إلى إدارة العلمية التحريرية داخل الصحيفة ككل، حيث ترتبط الوصلات الطرفية أمام المحررين الموجودين في صالة

التحرير بشبكة محلية تدار بواسطة جهاز مركزي ينتهي عند المسئول الرئيس عن العدد الصادر من الصحيفة.
أدت الظروف السابقة إلى ظهور أدواة جديدة في عمل المحرر الصحفي تتمثل في قيام المحرر بجمع المادة التي يحررها من خلال شاشات الحاسوب ولوحة المفاتيح الملحقة بها، وتنفيذ بعض الإجراءات الطبوغرافية عليها؛ مما يتطلب منه اكتساب مهارات جديدة أهمها التعامل مع الحاسبات الإلكترونية، إلى جانب معرفته بالإخراج؛ ويرجع ذلك لقيامه ببعض وظائف المخرج في تحديد أنباط وخطوط المادة الصحفية التي يقوم بجمعها وتحريرها.
وأرى أن التحرير الصحفي الإلكتروني يقصد به استبدال الأدوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات تكنولوجية تحقق مستوى أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة خصوصاً في استخدام أحد برامج معالجة النصوص المدعومة بإمكانيات التصحيح اللغوي، أو رصد الأخطاء اللغوية وتصحيحها، بالإضافة إلى توفير درجة أكبر من السرعة عند الرغبة في إجراء تعديلات بالحذف أو بالإضافة، أو النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية.

المطلب الثاني: مراحل إعداد المادة الصحفية في الصحيفة الالكترونية [1]

يمر إعداد المادة في الصحيفة الإلكترونية بعدة مراحل، وهي مبينة على النحو الآتي :

1- التخطيط:

تتضمن هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر الأساسية التي ستتضمنها، وتعتمد الصحف الإلكترونية في هذه المرحلة على فريق متكامل يتكون من الكاتب، والمحرر، وفريق فني يضم متخصص في الوسائط المتعددة ,حيث يناط بالكاتب وضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع أو القصة، أما فني الوسائط المتعددة فيسند إليه تحديد شكل استخدام الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم.
وفيما يتعلق بالمحرر الصحفي في الصحيفة الإلكترونية فيتولى بناء قالب الكتابة الإلكترونية، وما يتضمنه من استخدام الوصلات لربط محاور الموضوع ببعضها من ناحية، وربطها بالمواقع الخارجية أو مصادر المعلومات المختلفة من ناحية ثانية إذا تطلب الأمر.
الاعتبارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار هذه المرحلة[1]:

[1] د، ماهر عودة الشمايلة، د،محمود عزت اللحام، د،مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية، ط 1، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014

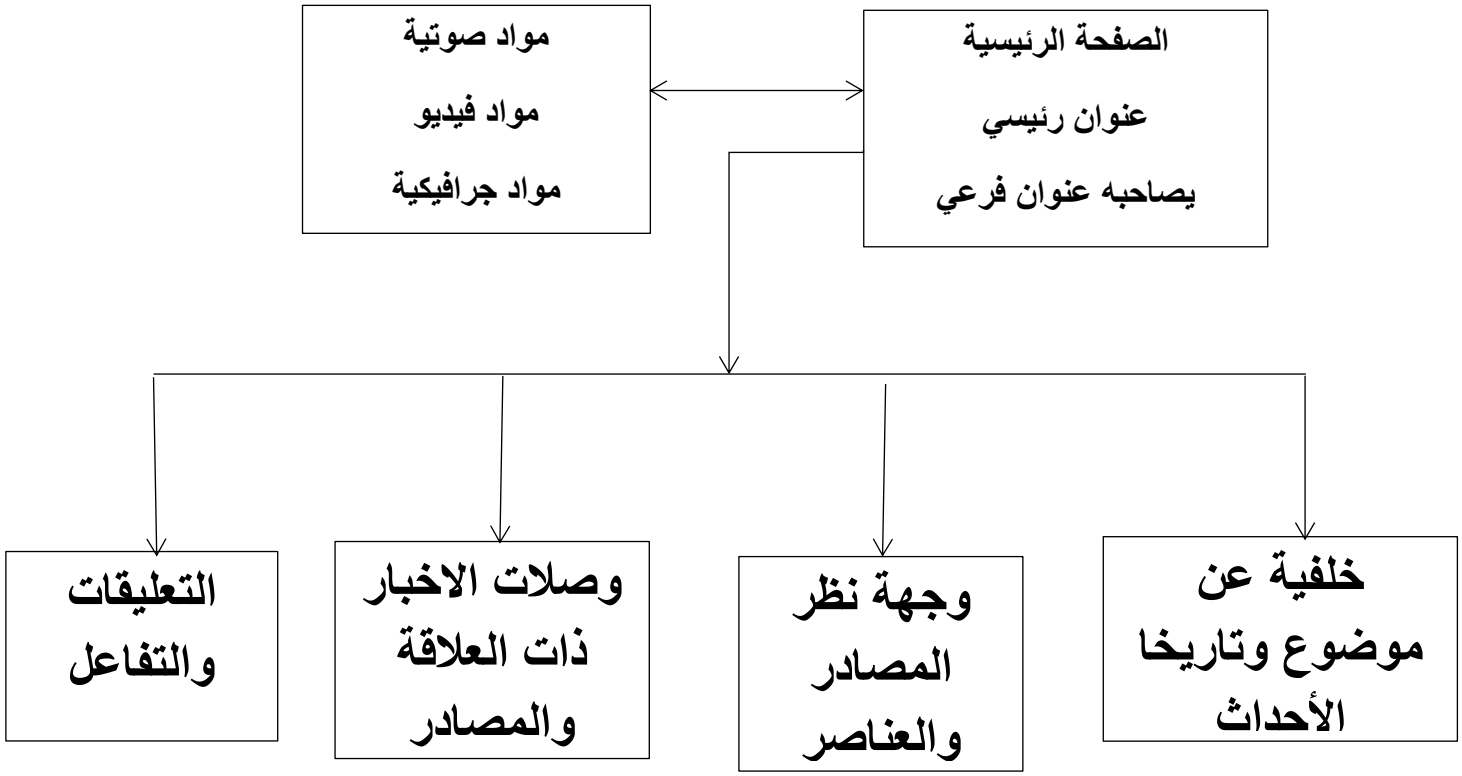
-هل يجب ربط خلفية القصة بمواقع أو مصادر معلومات خارجية ؟
- هل يجب تقديم خلفية القصة أو ما يرتبط بها في صورة جدول يوضح التطور الزمني للأحداث أو استخدام شكل آخر من العناصر الجرافيكية بديلا عن المادة النصية
-هل يجب الاستعانة بمواد ووسائط إعلامية متعددة ؟
-هل تتضمن القصة أسئلة النقاش أو غيرها من ملامح التفاعلية التي يشترك فيها المستخدم؟
- ما طبيعة العناصر الإيضاحية التي يمكن إضافتها للقصة، مثل: الخرائط، أو الصور، أو الرسوم.
من يبدأ عمله في مرحلة التخطيط أو، المحرر الصحفي الإلكتروني، أم المصمم، أم المتخصص في الوسائط المتعددة
2. جمع المعلومات
يتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني في مرحلة جمع المعلومات أن يراعي ثلاث مستويات أساسية في تقديم المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية، هي:
-المستوى السطحي، وفيه يتم الاهتمام بالإيجاز، والاختيار، والتكثيف
-المستوى المتعمق، وفيه يتم الاهتمام بالتفاصيل، والخلفيات.ووجهات النظر المختلفة.
-.مستوى التحديث، وفيه يتم جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولا بأول
3. تنظيم المعلومات
تظهر أهمية تنظيم المعلومات في الصحافة الإلكترونية في ضوء استخدام الوسائط المتعددة، خاصة أن المستخدم يمكنه الرجوع إلى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية، وتعد هذه المرحلة هي مرحلة بناء هيكل الموضوع الصحفي، ويتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني أن يراعي فيها ثلاثة عوامل رئيسة[2]، هي:
تحديد العناصر الأساسية داخل القصة التي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء.
بناء القصة بشكل ينقل ويبرز العناصر بأكبر فعالية ممكنة.
- عرض القصة بأسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيلة بأقصى شكل ممكن .
يمكن في الصحيفة الالكترونية تنظيم وتحديد العلاقات بين وحدات هيكل المعلومات في شكل قالب غير خطي يناسب المادة الالكترونية.

---

[1] **د، ماهر عودة الشمايلة، د، محمود عزت اللحام، د، مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية، ط 1، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014**

[2] **د، رضا عبد الواجد امين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع**

الشكل (2) يبين طريقة تنظيم عناصر المادة الإعلامية



المصدر: (ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة : رؤية مستقبلية ،ص23)

٤/ كتابة المادة:

تشجيع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها ، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه ، ويوجد عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموما هما :

- **الأفكار المتضمنة .**
- **اللغة المستخدمة لتوصيل الأفكار .**

ويتأثر بناء الموضوع وعلى الأخص المقدمة في الكتابة الصحفية التقليدية بالقاعدة الخاصة بتقديم اكبر قدر ممكن من القيم الإخبارية المثيرة للقراء ، لذا يحتاج المحرر دائما للغة سليمة بجانب الهيكل الواضح للأفكار داخل الموضوع ، فقراء الشبكة يريدون الخبر في مستويات ، بعضهم يريد الموجز فقط ، والبعض الأخر يريد التفاصيل أكثر ، وعليه بفضل كتابة الخبر كاملا ولكن في فقرات إذ يميل القراء إلى التصفح أكثر من ميلهم إلى القراءة المتعمقة .

5/ إعادة الصياغة:

وتعني حذف الكلمات غير الضرورية وحذف المعلومات ذات الأهمية القليلة ، ويمكن تقديمها كوصلة للقراء الذين يريدون المزيد من المعلومات والتعمق .

المطلب الثالث : قواعد التحرير في الصحيفة الالكترونية :

يمكن الوقوف على تصورين يحكمان الكتابة والتحرير للصحافة الإلكترونية[1]:

التصور الاول: الدمج بين الكتابة والتحرير والتصميم قدم هذا التصور الجديد للتحرير الصحفي معهد بوينتر، وهو يشير إلى الدمج بين الكتابة والتحريروالتصميم باعتبارها ضرورة لإنتاج المواد الإعلامية سواء المطبوعة أو الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وينطلق هذا التصور من أنه كلما زادت درجة التكامل والاندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة السابقة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة.

تعتمد الكتابة الصحفية للصحيفة الإلكترونية على التعاون بين فريق متكامل يضم على الأقل المحرر، وفني الوسائط المتعددة، والمصمم، حيث أصبحت عملية الكتابة في بيئة استخدام الهايبر تكست أشبه بجهد جماعي قائم على التعاون والمشاركة وتعتمد على تجميع أكثر من عمل وابتكار فردي في هيكل واحد أكثر شمولا و تكاملا.

التصور الثاني: مفهوم الكتابة الإجرائية

يقتضي هذا المفهوم من المحرر الصحفي الإلكتروني مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تتنوع عناصرها ومفرداتها بشكل كبير، ومهارة ربط هذه العناصر **والجمع بينهما لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي .يشتمل تحرير المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية على أكثر من بعد, هي: هيكل بناء المعلومات، وقالب تحرير المادة، وطريقة العرض، واستخدام وسائط متعددة والفن الصحفي**

المطلب الرابع ـ القوالب الصحفية في الصحافة الإلكترونية[2]:

تستعمل في الصحافة المكتوبة بصفة عامة عدة أنواع وقوالب صحفية نذكر منها الربورتاج ،التعليق،التقرير،الخبر،التحقيق،العمود،البورترية،الحوارأوالمقابلة الصحفية إلى غير ذلك من القوالب الصحفية ،التي تستعمل حسب طبيعة الموضوع المعالج أي أن الموضوع هو الذي يحدد نوع القالب الصحفي المناسب لمعالجة وتغطية ذلك الموضوع،فإذا تعلق الأمر مثلا بوصف منطقة معينة أو نشاط معين فيتم استخدام الربورتاج ، وإذا تعلق الأمر بقضايا الإجرام ، الفساد ومخالفة القوانين ،وبالقضايا الغامضة والخفية في التفاصيل عموما، فيتم الاعتماد على التحقيق الصحفي، وإذا تعلق الأمر بسرد حياة شخصية معروفة وتقديم إنجازاتها، فيتم استعمال البورترية، و إذا تعلق

[1] د، ماهر عودة الشمايلة، د، محمود عزت اللحام، د، مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية، ط 1، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014

[2] د، ماهر عودة الشمايلة، د، محمود عزت اللحام، د، مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية، ط 1، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014

الأمر بمحاولة التعرف على آراء شخصية سياسية أو شخصية معروفة مثال، فيتم إجراء حوار صحفي.

يقول الدكتور نصر الدين العياشي :"يثار جدل فكري كبير، منذ أكثر من عشرية ، حول تأثير الكتابة الإلكترونية على الكتابة الصحفية ، بصفة عامة، والأنواع الصحفية بشكل خاص ، بعض الباحثين يعتقدون أن الكتابة الصحفية تظل محتفظة بجوهرها بصرف النظر عن الحامل الذي تتمظهر في: (صحافة مكتوبة، إذاعة وتليفزيون أو الإنترنت)، البعض الآخر يعتقد أن التكنولوجيا الرقمية قد أحدثت انقلابا كبيرا في وسائل الاتصال الجماهيري ومجالاته ، حيث دكت الحدود الفاصلة بين الاخبار، والتجارة، والإعلان، وبهذا استدعت صياغة جديدة لأشكال التعبير الصحفي.

وعليه فإن الصحافة الإلكترونية تستخدم عند تحرير المواد الصحيفة، مجموعة من القوالب الفنية هي:

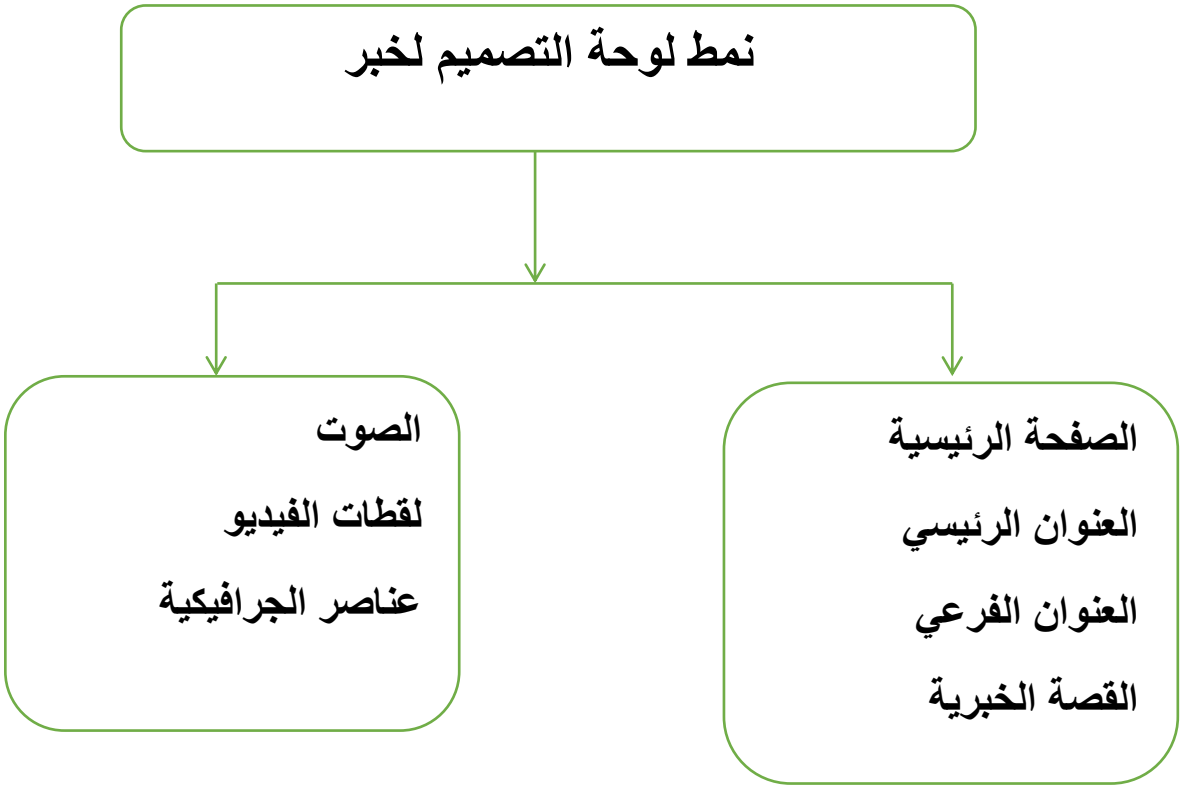
- **أولا: قالب الهرم المقلوب: ترى مجموعة من المتخصصين وأساتذة الصحافة الفرنسية، أن قالب الهرم المقلوب لا يزال من أفضل القوالب لكتابة الأخبار البسيطة على الإطلاق، إذ يمكن هذا القالب للمحرر قدرا كبيرا من الحرية والابتكار.**
- **ثانيا: قالب السرد المتسلسل: يقوم على تقسيم الموضوع إلى مقاطع قصيرة ، ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية من غير وصلات تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعي فيه وضع نهاية شيقة لكل مقطع حتى يستأنف المتلقي قراءته، ويشار إلى أن هذا القالب يستخدم والموضوعات ذات الصبغة القصصية أو الدرامية.**
- **ثالثا: قالب النص الطويل: ويعني عرض النص على شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطه التصف، ويستخدم في حالة المضمون الذي يتطلب عرضه بشكل خط، ويلاحظ أن هذا الشكل لا يختلف عن الشكل الخطي التقليدي في المطبوعة.**
- **رابعا: قالب الكتل النصية بحجم الشاشة: يعرض هذا القالب المادة على شكل وحدات أو كتل وكل جزء بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) و (السابق) وكل وحدة منها امتدادا لما سبق، وتمهيدا اللآتي ،لذا ليس لها نهاية محددة، كما قد توجد وصلات خارجية تنقل صفحات ومواقع أخرى على الشبكة للمعلومات.**

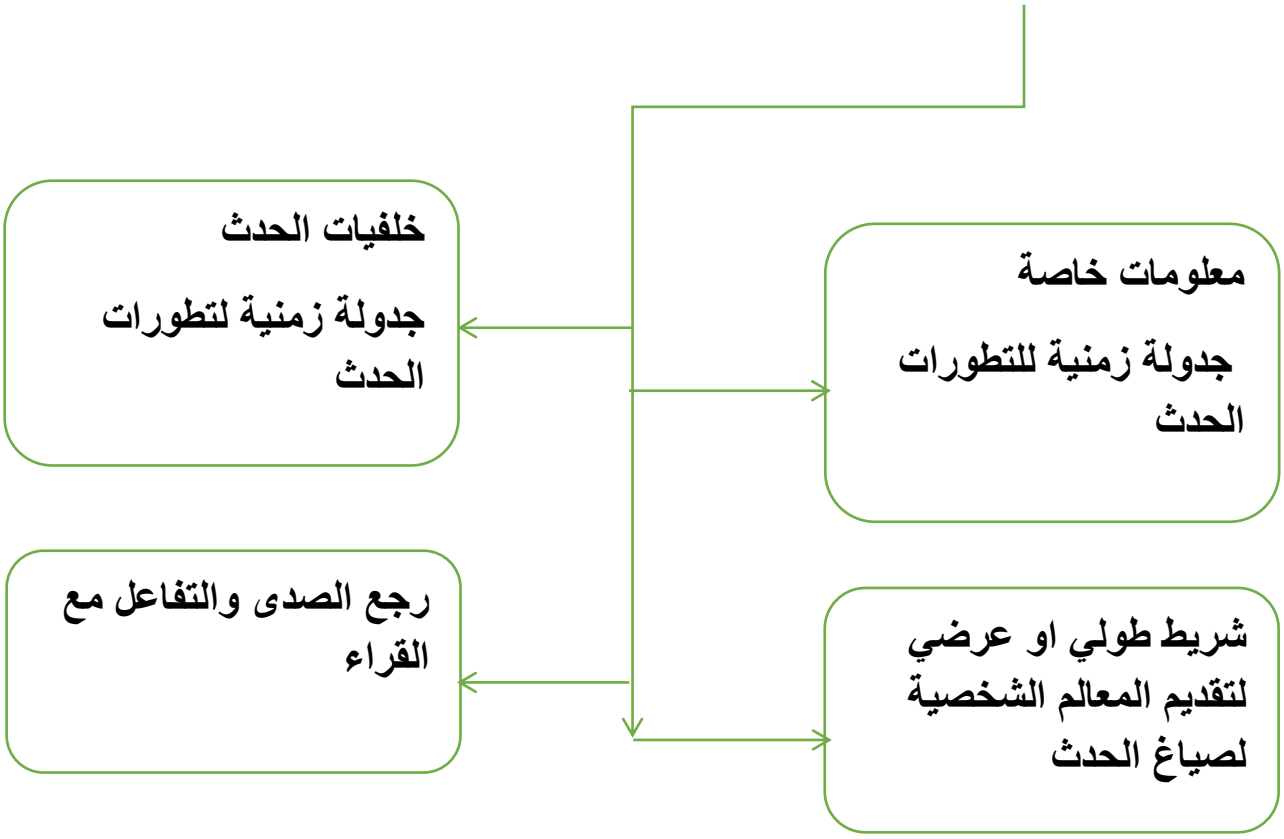
وهذا القالب الاخير لن تتم الاستفادة منه حتى تنتهي كل وحدة من وحدات الكتل النصية نهاية منطقية.

كما أن هناك قوالب أخرى يشير إليها عدد من الباحثين بينهم حسني نصر وسناء عبد الرحمن في الآتي:

- **أولا: النمط الخطي غير الطولي: يقوم على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية كما لو كانت في الخط المستقيم، وفيها يسيطر القارئ على تتابع الأحداث دخل الخبر ، ويناسب الخطي غير الأخبار المنشورة على شبكة المعلومات العالمية، إذ يعتمد على وجود وصلات متعددة تسمح للقارئ باختيار القريب الذي يريده من خلال الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر ، ويبنى الخبر في هذه الحالة في صيغ مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع إضافة إلى الوصلات، وجسمه، وتفاصيله، وخلفياته التي توضع على صفحات أخرى من الموقع. ويأخذ هذا القالب شكل الشجرة المتعددة الفروع والأغصان، أو شكل دائرة ذات أشعة تقود إلى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفارق.**
- **ثانيا: نمط لوحة التصميم: وهو من الأنماط الجيدة في تحرير الأخبار التي أفرزتها شبكة المعلومات العالمية، ويسمى نمط لوحة التصميم ، ويأخذ في حسابه أن الخبر الالكتروني يتميز من الخبر المطبوع باستخدام الإمكانات كافة التي تتيحها بيئة العمل على شبكة المعلومات العالمية خاصة الوسائط المتعددة والتفاعلية ، ويتم في هذا النمط إدخال الصوت والصورة ، ورجع إلى القصة الإخبارية .**

الشكل رقم 3 يمثل نمط اللوحة التصميم لخبر ينشر في الصحيفة الالكترونية





المصدر: حسني ناصر وسناء عبد الرحمان، والتحرير الصحفي في عصر المعلومات.

ومن يطلع على الصحف الإلكترونية يلاحظ الاختلاف بينها وبين الصحف الورقية، ويلاحظ كيفية مزج عدة أنواع صحيفة في قالب واحد، وهو مالا يتاح إلا للصحافة الإلكترونية، ويطلق على هذا الشكل من المضامين الصحفية الإلكترونية تسمية مضمون متعدد الوسائط (ملتيميديا)، نظرا لاستعماله للنص المكتوب ، والصوت والصورة الثابتة والمتحركة.

ونوع آخر من القوالب الصحفية الخاصة بالصحافة الإلكترونية، هو " العمود التفاعلي columu intertive **" الذي يعتبر مثل العمود في الصحافة الورقية ، لكنه مرفق بتعليقات القراء وآرائهم حول هذا العمود، بمعنى أنه يحقق صفة التفاعلية التي تقوم على الأخذ والرد بين الكاتب والقارئ، والتي تسمح لكل القراء بإبداء آرائهم وتعليقاتهم حول مضمون المقال.**

ويقدم الباحث "خالد الفرم " في دراسة بعنوان: "الصحافة الإلكترونية وتطبيقاتها, دراسة مقارنة على عينة من الصحف الإلكترونية العربية والأمريكية"، مجموعة من القوالب المستعملة في الصحافة الإلكترونية، وهي: قالب هرم المقلوب ،قالب السرد التسلسلي ، قالب الكتل النصية بحجم الشاشة ، قالب النص الطويل (الصفحات الطويلة).

وهنا العديد من الأنماط والتي تتماثل في القوالب الفنية [1]نذكر منها :

١/ نمط المقاطع:

يناسب هذا النمط الأخبار المركبة والمعمقة والقصص الخبرية ، ويقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع، والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة ، ويقسم الخبر إلى أجزاء وفقا لترتيب وقوع الأحداث، أو وفقا للتطور الزمني للحدث.

٢/ نمط القائمة:

يفيد هذا النمط في تحرير الأخبار عندما يكون عند المحرر عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها، ويقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قوائم داخل الخبر أو في خاتمته، ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات، ونتائج بحوث وبرامج الحكومة، والتقارير الاقتصادية.

٣/ نمط الدائرة:

يتم فيه تحرير الخبر في شكل دائرة، يكون الاستهلال فيها هو النقطة الرئيسية، وكل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية في الاستهلال، وهو على عكس الهرم المقلوب الذي ترتب فيه الوقائع حسب تدني درجة الأهمية، مع مراعاة أن كل جزء من الخبر متساو في الأهمية، وقد ترجع الخاتمة إلى نقطة الاستهلال.

٤/ قالب الساعة الرملية:

يتكون من مقدمة ملخصة ، ثم معلومات خلفية عن الحدث، يليه إبراز أهم وجهات نظرا أطراف الحديث، تم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية في الخبر.

٥/ نمط ول ستريت جورنال:

يبدأ هذا النمط باستهلال خفيف حول شخص، أو مشهد أو حادثة، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام ، ويبدأ بشخص، أو مكان، أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر، والاستهلال قد يكون وصفيا ، أو سرديا ، أو مكانيا، ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى الخبر، ثم يرتب جسم الخبر حسب وجهات النظر المختلفة، وتفضيلات

[1]د، ماهر عودة الشمايلة، د، محمود عزت اللحام د، مصطفى يوسف كافي، الصحافة الالكترونية الرقمية، ط 1، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014

تتعلق بمحور الخبر، وتكون الخاتمة دائرية ، ويستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر الاستهلال.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل الصحافة الإلكترونية بدايات ظهورها ونشأتها وتطورها عبر العصور التاريخية منها العالمية والعربية وحتى الوطنية، وطبيعة علاقتها مع الصحف الإلكترونية والورقية، وأنواعها وأهم الخصائص والخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية، وتطرقنا في الفصل هذا إلى مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني، ومجموعة من التعريفات للباحثين.
ومن خلال درستنا قمنا بتحديد القواعد التحرير ومراحل إعداد المادة الصحفية والقوالب الفنية في الصحافة الإلكترونية.

الفصل الثاني:
المعايير الفنية والمهنية في الصحافة الإلكتروني

التمهيد:

ان اخلاقيات الصحافة الالكترونية الجزائرية ترقى الى ايجاد المعايير الفنية والمهنية التي يمكن من خلالها تقييم مدى احترام الجريدة الاعلامية لأخلاقيات المهنة، مما يساعد على تطوير القيم الاحترافية للمؤسسات الاعلامية العاملة في هذا المجال.

المبحث الأول: المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية[1] :

المطلب الاول : أشكال المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية[2]

عناصر الوسائط المتعددة:

إنه أهم ما يميز الصحافة الإلكترونية هو تعدد الوسائط، فإذا كان الراديو يقدم الصوت، والتليفزيون يقدم الصوت والصورة ، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط ، وفي قيمة الانسجام والإفادة، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحف الإلكترونية التي تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا الذي يتم في جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات ويعتبر ذات طبيعة واحدة بغض عما إذا كان صوتا أو صورة أو نص، ومن ثم يجعل من السهل أن تضع ملفا رقميا على حاسب أو موقع على الإنترنت بداخله نص أو صوت أو صورة.

إن العناصر الإخراجية التي تتكون منها الصحيفة الإلكترونية تعتبر وسائل متعددة ، ومن ناحية النشاط والتدفق، تفيض كل وسيلة بمفهوم النصوص الفائقة، والأصوات الفائق ... إلى غيرها، ويمكن تعريف الوسائل الفائقة بأنها نظام لتخزين المعلومات النصية والمصورة والرسومية والصوتية في مقاطع تصل بينها وصلات، يستخدمها المتلقي حسب الحاجة، وتشكل مقاطع المعلومات والوصلات بينها وصلات، يستخدمها المتلقي حسب الحاجة، وتشكل مقاطع المعلومات والوصلات بينها قاعدة بيانات الوسائل الفائقة التي يتم تنظيمها بطرق وأساليب تصميم النص الفائق في العلاقة بين مقاطع أو أجزاء أو روابط بكل وسيلة على حدة أو العلاقة بين المقاطع والروابط في الوسائل المتعددة أو بعضها

.

أولا النص:

على الرغم من احتواء الإنترنت على عناصر بنائية ذات مقدرة عالية على نقل المضمون إلى القارئ في يسر وسهولة إلا أن النص ما يزال في المركز الأول في اعتماد الصحف عليه في بنائها الشكلي والدلالي.

ويحتوي النص في بعض الفنون الصحفية عادة على: العناوين، والمتقدمات والجسم، ولكل نوع من الثلاث قواعد تحكم حركته داخل البناء الشكلي للصحيفة والمتمثلة الإنقرائية، فالمخرج يهدف من وراء الإنقرائية تقدم يشكل يريح القارئ بصريا ونفسيا لتحقيق التوافق بين الشكل والمضمون وتحديد

[1]ا، ناصر سعود الرحامنة، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات الإعلامية الحديثة، السلطة المؤلف 2015

[1]ا، ناصر سعود الرحامنة، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات الإعلامية الحديثة، السلطة المؤلف 2015

أروقة الدخول إلى النص من خلال العناوين الأساسية والفرعية والمتقدمات لتنقل القارئ في يسر وسهولة بين ثنايا النص أثناء القراء.

ثانيا: الصورة:

إن الحديث عن أهمية الصورة من الناحية الإخراجية تناولته أبحاث كثيرة سواء بصفة مستقلة أو مفردة له قسط من الأبحاث التي تتناول العناصر البنائية، الشكلي للصحيفة، وذلك وافقا لاستخدامها داخل هذا البناء، وتتحكم دقة الصورة والأولون الموجودة بها في تحديد الصور المعروضة على الإنترنت ، وهناك عدد كبير من أنواع الصور، منها: صورة GIF وصورة JPEG وصورة PNG ,وهذه من أكثر أنواع الصور وجودا على الإنترنت.

ثالث: الصوت:

يعرف الصوت من الناحية الفيزيائية بأنه تخلخل في الهواء ينتج عنه موجات ، هذه الموجات تدرك كصوت في أذن الإنسان، ويجب ملاحظة نقطتين مهمتين عن موجات الصوت الأساسية،

- الأولى: الاتساع، وهو المسافة بين خط المنتصف (الصمت) والخط الأعلى والخط الأسفل لذروة الموجة، وتعني قيمة الموجة الصوت العالي ، بينما يعني قاعدة الصوت المنخفض،
- الثانية: التردد وهو سرعة حركة الموجة (عدد الموجات التي تمر خلال ثانية) والتردد العالي ينتج عنه ترددات سريعة تؤدي إي إيقاع بطيء .

وعلى مخرج الصحيفة الإلكترونية أن يدرك أنه لا يستطيع أن يتوصل على دقة الصوت الاصلي ، فبما أن الصوت الأصلي ليس له نهاية لاتساع الموجات فإن الوصول إلى دقة الصوت الأصلي تعد دربا من المحال ، وتتخذ ملفات الصوت على الإنترنت عددا من الصيغ أهمها (unix ,snd ,alau , aif , mp2 ,Rak mp3 , WMA ,wave)

رابعا: الفيديو:

تنبع أهمية الفيديو بصفة عامة من كونها تجسيدا للأحداث جاعلة المشاهد يتعايش مع الحدث وكأنه من مفرداته ، بيد أن ملفات الفيديو على الإنترنت محاصرة بقيود بطء الاتصال التي تقلل من أهميتها ، وكبر حجم ملفات الفيديو من ناحية أخرى، إلا أن هذه القيدين آخذان في الانحسار شيئا فشيء، وفقا للبنى التحتية لشبكات الإنترنت، والطريق السريع للمعلومات، لكي تقرب سرعة توصيل ملفات الفيديو إلى سرعة البث التلفزيوني.

ويجب أن يضع مخرج الصحيفة الإلكترونية لقطات الفيديو المأخوذة من التلفزيون نصب عينيه، وكذلك لقطات الفيديو المأخوذة من الكاميرات الرقمية فكل واحدة لها طبيعتها الخاصة، ومن أشهر أنواع ملفات الفيديو Quick (MPEG, "vfw" Windows fo vineo ,).

ب – العناصر البنائية المساعدة [1]:

أولا: الالوان:

إن الألوان المختلفة تنشأ عن نماذج للألوان الأولية الأحمر والأصفر ، والأزرق ، وعلى هذا يتم تقسيم الألوان إلى ثلاث فئات رئيسية كالتالي :

[1]ا، **ناصر سعود الرحامنة، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات الإعلامية الحديثة، السلطة المؤلف** 2015

- **ألوان أولية:** وهي الأحمر والأصفر والأزرق .
- **ألوان ناشئة:** وهي عبارة عن امتزاج لوني من الألوان الأولية مثل الأحمر والأصفر حيث ينشأ البرتقالي.
- **ألوان وسيطة:** وهي تنشأ من امتزاج عدة ألوان أولية وناشئة.

ثانيا : الحدود والغواصات:

صحيح أن الحدود والفواصل هي عناصر لا تحتوي على معلومات في حد ذاتها تعد عناصر مساعدة في إبراز المضمون وتنظيمه وتنسيقه، ولا تقل أهمية عن المعلومات، فبدونها تختلط جميع العناصر البنائية الأساسية من صور ونصوص ووسائط فائقة ووسائط متعددة مع بعضها البعض، كما تفقد العين مسار رؤيتها ولا تستطيع أن تسير بين أكوام المعلومات المكدسة وغير المنظمة، فالفواصل تقوم بفصل تلك المواد عن بعضها البعض، كما تقوم بتقديم مساحات بيضاء تترك المستخدم حرية الحركة والتنقل من مكان إلى آخر عبر الصفحة في يسر وسهولة وانسياب.

المطلب الثاني: مبادئ المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية:

عند الحديث عن تصميم الصحف الإلكترونية، ومبادئ أن هناك تباين في تناول العلماء لتلك المبادئ، وهناك من رأى أنها تتكون من عدة مبادئ فقط، إضافة إلى ذلك من قدم بعض عناصر على أنها مبادئ للتصميم ، والعكس صحيح أيضا ، وهناك نعرض لهذه المبادئ شيء من الإيجاز، فعرض هذه المبادئ بالتفصيل يحتاج إلى العديد من الدراسات، فالهدف الأساسي لا يسعى لرصد هذه المبادئ، إنما هو تطبيقها على تصميم الصحف الإلكترونية:

أولا: التوازن:

هو الإحساس بتساوي عناصر التصميم ، ويقصد بالتوازن عدم إثقال جزء من الصفحة أو أكثر بالعناصر البنائية في الوقت الذي يخلو فيه جزء أو أكثر من هذه العناصر أو يكاد ، ويأخذ عادة التوازن أحد ثلاثة أشكال هي : التوزان التماثلي ، التوازن اللا تماثلي ، التوازن الإشعاعي.

ثانيا: الوحدة: وتعني العلاقة التكاملية بين العناصر المرئية في الصفحة الواحدة، أن تعطي الوحدة الإحساس بالانسجام، من خلال تنظيمها بين تلك العناصر، فالصور والنصوص المتجاورة تساعد في تفسير الرسالة وفهمها، وتقسم الوحدة إلى نوعين:

النوع الأول: وحدة الموضوع: ويقصد بها أن يظهر الموضوع كأنه متفرد عن بقية الموضوعات، من خلال تمييزه بسمة معينة قد تكون بنوع الخط أو الشكل الذي يحتويه ، كأن يكون مربعا ، أو مستطيلا، أو لون نصوصه، أو أن أرضياته مختلفة عن بقية الموضوعات الموجودة على الصفحة .

النوع الثاني: وحدة الصفحة: ويقصد بها وحدة الصفحة ككل ، وذلك من خلال إيجاد وحدة تربط وحدات الموضوعات الفرعية بعضها ببعض بحيث إن وحدة الموضوع لا تنفي وحدة الصفحة ، ولكنها تؤكدها ، فيمكن أن تكون هناك وحدة عامة تربط بين وحدات الموضوعات مثل : حجم الخط ونوعه ، وفي الوقت نفسه يمكن أن تكون هناك وحدة الموضوع من خلال التمييز بلون معين .

ثالثا: الحركة[1]

[1]، **ناصر سعود الرحامنة، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات الإعلامية الحديثة، السلطة المؤلف** 2015

يقصد بالحركة، الطريقة التي تتحرك بها عين المشاهد حول وخلال عناصر التصميم المرئي، ويتطلب تحريك عين المشاهد خلال صفحة الويب -بصفة عامة – مراعاة مجموعة من الاعتبارات منها ، ضرورة وضح أدوات الإيجار المتمثلة في الروابط، وضرورة ترتيب العناصر البنائية على الصفحة، وضرورة ترتيب العناصر المتشابهة بطريقة متدرجة، وترتيب الأحجام من الأكبر إلى الأصغر، وبشكل عام فإن الحركة في التصميم لها مجموعة من الخصائص: الاتجاه، المعدل، النوع .

رابعا: التباين:

يعرف التباين بأنه بين عناصر التصميم المختلفة مثل التبادل بين الإضاءة والاعتام، والنعومة والخشونة، والدفء والبرودة، والكبر والصغر، كما يعرف بأنه تجنب تواجد العناصر المتشابهة في الحجم واللون والمساحة متجاورة لبعضها البعض، ويساعد التباين في تنسيق المعلومات في الصفحة، فالتباين بين العناوين والمقدمات والعناوين الفرعية والنصوص يساعد القارئ في انسيابيه الرؤية موضحا المسالك التي يمكن أن تتوجه إليها لعين عبر النص.

المطلب الثالث: قواعد المعايير الفنية في الصحافة الإلكترونية:

وضعت دكتورة منار محمد أربعة اعتبارات عدتها قواعد مهمة [1]وهي:

لا تطبق التكنولوجيا لمجرد المعرفة بها: تقدم تقنيات الويب عدة خيارات وأدوات لبناء المواقع، ولا يعد توفر التكنولوجيا والقدرة على تطبيقها مبررا لاستخدامها.

عدم الاعتقاد بأن هناك مسلمات في التصميم: فما يصلح لموقع ما قد لا يصلح لموقع آخر، وما لا يصلح لموقع ما قد يفيد في موقع آخر غيره.

المستخدم هو الحكم النهائي لقرارات التصميم: فقد يكون هناك كدال بين المصمم ورئيسه حول مدى جدوى بعض ملامح أو عناصر التصميم، معتقدا كل طرف هو المحق، ليس أي من الصمم أو رئيسه أو صاحب الموقع هو صاحب القرار في تنفيذ أمر ما بالموقع أو لا ، وإنما القرار النهائي من جانب المستخدم الذي قد يعجبه أو يصعب عليه فهم جانب ما من الموقع، فالمستخدم هو المستفيد الذي يسعى الموقع إلى إرضائه.

من المستحيل إرضاء جميع المستخدمين: بغض النظر عما إذا كان عددهم قليلا أو كثيرا، فلكل فرد رأيه الخاص ، ولكن على المصمم إرضاء الغالبية العظمى من المستخدمين والوقوف عند حد معين لتطوير الجوانب الوظيفية والجمالية للموقع.

المبحث الثاني: المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية.

المطلب الاول: أشكال المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية:

1/ مواثيق شرف صحفية دولية:

مثل ميثاق الفيديرالية الدولة الصحفيين

2/ مواثيق شرف صحفية محلية او وطنية:

مثل ميثاق اخلاقيات وقواعد المهنة للصحفيين الجزائريين وميثاق الشرف الصحفي للصحفيين الاردنيين وميثاق الشرف السوداني وغيرها من المواثيق المحلية

[1]، **ناصر سعود الرحامنة، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات الإعلامية الحديثة، السلطة المؤلف** 2015

3/ مواثيق شرف صحفية تقليدية:
مثل ميثاق الشرف الصحفي العربي الصادر عن اتحاد الصحفيين العرب
4/ مواثيق شرف داخلية: [1]مواثيق شرف او ادلة سلوك المؤسسة الصحفية للعاملين بها .

المطلب الثاني: المعايير المهنية في التشريعات الإعلامية في الجزائر.

١/ اخلاقيات المهنة من خلال قانون ١٩٨٢:

صدر قانون الإعلام رقم ٨٢ – ١٩٨٢/٠٢/٠٦ وهذا بعد سنة من الاستقلال ، وتم تقديمه نص مشروع من طرف الحكومة إلى مكتب المجلس الشعبي الوطني في ١٩٨١/٠٨/٥٠ م, وبعد مناقشات تم ضبط هذا شكله النهائي وإصدار اول قانون للإعلام في الجزائر، ويتكون الهيكل العام لهذا القانون من ١٢٨ مادة مقسمة على خمسة أبواب .

وعدد قانون ١٩٨٢ ما يجب على الصحفي القيام في إطار التزامه بأخلاقيات المهنة على غرار القانون الأساسي للصحفي ، حيث ورد في المادة ٤٢، أنه ينبغي على الصحفي الاحتراس من الأخبار الخاطئة أو غير الثابتة ومنع نشرها أو السماح بنشرها والاحتراس من استعمال الامتيازات المرتبطة بالمهنة لأغراض شخصية ، إضافة إلى الاحتراس من تقديم الأعمال الممجدة لمزايا مؤسسة أو مادة يعود بيعها أو نجاحها لفائدة الصحفي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٢/ اخلاقيات المهنة من خلال 1990:

أدت التعددية السياسية التي شهدتها الجزائر في سنة 1989م إلى تعددية اعلامية وهذا ما نحسد في قانون جديد الاعلام ، أقر التعددية بالنسبة الصحافة المكتوبة وابقى القطاع السمعي البصري تابعا للدولة ، صادق المجلس الشعبي الوطني على قانون الإعلام رقم ٩٠-٧ في ١٩٩٠/٠٤/٠٣ وكانت اللجنة وضعت قانون ١٩٩٠ تتكون من نواب المجلس الشعبي الوطني في عهد الحزب الواحد ولم يشرك اي حزب في وضع هذا القانون ، بالرغم من أنه في سنة ١٩٨٩ وحدها تم الاعتراف ب ١٨حزبا وفي سنة ١٩٩٠ تم الاعتماد ٣٠حزبا.

أما قانون الإعلام لعام ١٩٩٠م، فنصت المادة ٤٠ وآداب المهنة من خلال احترام حقوق المواطنين الدستورية وحرياتهم الفردية والحرص الدائم على تقديم اعلام كامل وموضوعي وتصحيح اي خبر يتبين أنه غير صحيح والتحلي بالنزاهة والموضوعية والصدق في تعليق على الوقائع والأحداث ، مع الامتناع عن التنويه المباشر وغير المباشر بالعرقية وعدم التسامح والعنف والانتحال والافتراء والقذف والوشاية أو استغلال السمعة المرتبطة بالمهنة الأغراض سطحية أو مادية ، ورفض أي عملية تحريرية أتية من مصدر غير مسؤولي التحرير.

٣/ اخلاقيات المهنة من خلال قانون ٢٠١٢:

يعد اذا قانون من نوعه الذي اهتم بآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة من خلال تخصيص فصل قائم بذاته حول ذلك تضمن ٨ مواد في بابه السادس يمكن إيرادها كالاتي :

إلزام الصحفي شعارات الدولة ورموزها التخلي بالاهتمام الدائم للإعداد خبر كامل وموضوعي مع نقل الأحداث والوقائع بنزاهة وموضوعية ، الالتزام بتصحيح كل الأخطاء الغير الصحيحة ، الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر ، أو المساس بتاريخ الوطن ، الامتناع عن السرقة الأدبية والوشاية

[1] ا، ناصر سعود الرحامنة، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات الإعلامية الحديثة، السلطة المؤلف 2015

والقذف ، الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية للأعراض شخصية أو مادية ، الامتناع عن نشر أو بث صور أو اقوال تمس بالخلق العلم أو تستفز مشاعر المواطن ، وما يمكن فهمه من خلال ما سبق أن تلك المبادئ بقدر ماهي أخلاقية إلزامية الصحفي بقدر ما يمكن اعتبارها كقيود مفروضة عليه ، اعتبرت من قبل الكثيرين كثغرات تلج منها يد السلطة للتضييق على حرية الصحافة والإعلام.

كما نصت المادة ٩٣ نصت على أنه يمنع انتهاك الحياة الخاصة للشخصيات بصفة مباشرة أو غير مباشرة ، وتنص المادة ٩٤ من قانون للإعلام لعام ٢٠١٢ على ضرورة إنشاء مجلس أعلى الآداب وأخلاقيات المهنة الصحافة ، على أن ينتخب أعضاؤه من بين الصحفيين المحترفين ، وتمنح المادة ٩٥ لجمعيته التأسيسية العامة ، الحق في تحديد تشكيلته وتنظميه وسيره ويستفيد هذا المجلس من تمويل عمومي حسب نفس المادة .

ومن أهم ما تطرق له القانون على صعيد اخلاقيات المهنة ، تكليف المجلس بإعداد ميثاق شرف مهنة الصحافة والتصديق عليه في المادة ٩٦ ، ليذهب بعيدا في جعل قراراته ملزمة بنص المادة ٩٧ التي تختص بإصدار عقوبات في حق كل من يحرق قواعد وآداب وأخلاقيات المهنة الصحافة ، كما أن المجلس هو الذي يحدد طبيعة هذه العقوبات وكيفيات الطعن فيها وفق المادة ٩٨ ، على أن يتم ذلك في أجل أقصاه سنة من تاريخ صدور القانون العضوي كما جاء في المادة ٩٩، وهو الأمر الذي لم يحدث تاريخ كتابة هذه الأسطر .

المطلب الثالث: الصحفي الالكتروني والالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية.

أ / الصحفي الالكتروني:

هو من يقوم بالتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الالكترونية مهما كان شكلها ومكانها ، ومثلما أحدثت الصحافة الالكترونية ، انقلاب في الصحافة وتحرير الخبر ، قامت بنفس الشيء مع صانعي الأخبار ومحرريها ، فقد أصبح هناك الصحفي الالكتروني وهو الصحفي الذي يستطيع التعامل و الكتابة في الصحيفة الالكترونية.

التنبيه الذي قاله محمد عبيه بضرورة التفريق بين الصحفي العامل في المجال الالكتروني ، وتحدث عن تجربته في بص وطل الذي في اغسطس 2004 كمجلة الكترونية مقدمة للشباب ثم بدء في والثقافية والرياضية و الدينية وهناك هيكل تنظيمي الموقع وهيئة تحريرية تتكون من رئيس تحرير ومدير تحرير ورؤساء أقسام تتحكم في العمل الصحفي .

أما الصحفي الالكتروني [1]فهو جزء من كيان صحفي و تحريري الجريدة أو الصحيفة الالكترونية، وهناك مواقع الالكترونية متخصصة في كافة المجالات ، ويستنكر عبية استجداء عضوية النقابة ضد الصحفيين لا يقتصر فقط على الصحفيين الالكترونيين وإنما يمتد أيضا إلى الصحفيين العاملين في الجرائد المطبوعة أيضا ويتساءل عبية أذا كانت النقابة لا تحمي الصحفيين المنتسبين لها هل ستحمي الصحفيين الالكترونيين. وشدد عبية في نهاية كلمته على ضرورة التفريق بين المدونة وبين الصحيفة الإلكترونية لأنه يكثر الخلط في الحديث بين الصحف .

وانتهى الجزء الأول من الندوة باستراحة ليبدأ بعدها الجزء الثاني والذي أداره الاستاذ حسن عامر المحرر العام لجريدة البشاير .

[1] ا، ناصر سعود الرحامنة، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات الإعلامية الحديثة، السلطة المؤلف 2015

ب / الالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الالكترونية:

1/ **المصداقية:** يرتبط مفهوم المصداقية بقيمة الصدق، وهي تعني أن القائم بالاتصال يتحدى الصداق في أفعاله وأقواله فلا يعتمد الحقائق والوقائع [1].

2/ **الشمولية:** هي نهج للبحث يركز على دراسة النظم المعقدة يتم التعامل مع النظم باعتبارها كل متماسك تفهم عناصره المكونة في سياق وبالمقارنة مع بعضها البعض ومع الكل

3/ **الموضوعية:** يجب على الصحفي أن يكون موضوعيا تجاه المعلومات التي يحصل عليها وذلك يجب عليه أن ينظر إلى المعلومات في سياقها الأوسع ويتعامل مع الصحفيين بمنطلقات موضوعية وليست ذاتية وان تسند إلى المعايير والقيم المهنية ، وليس الاعتبارات الشخصية .

4/ **الدقة:** وهي المصطلحات المهمة التي يتوجب أن يراعيها الصحفي في كل أخباره ومصادره وتحرير محتواها، فالخطأ له تأثير كبيرا، وقد يسرى ويتضخم ويتعذر تصحيحه، فالدقة تعني أن تعود في الرسالة الاكثر من مصدر للتأكيد من حقيقة المعلومات التي تحتويها[2].

5/ **التفاعلية:** وقد تم تعريف مفهوم التفاعلية من قبل الباحثين على أنه أعد إمكانيات القوى الدافعة نحو انتشار استخدام وسائل الاعلام الجديدة، ويذكر " نيوهاجين " أن التفاعلية هي أكثر الخواص التي يشار إليها غالبا والمستخدمة لتمييز الانترنت عن وسائل الاعلام الاخرى.

خلاصة الفصل:

ان موضوع اخلاقيات الصحافة هي اهم المبادئ و الاشكال والقواعد المعايير الفنية والمهنية في التشريعات الاعلامية التي توضح مفهوم الصحفي الالكتروني التي تلتزم بالتشريعات الإعلامية.

[1] **قيس مسعود البدري، مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي، رسالة ماجاستير، جامعة الشرق الأوساط 2012**

[2] **محمد نافذ صبحي فروانة، اتجاهات الصحفيين الفلسطينين نحو اخلاقيات الصحافة الاستقصانية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين 2017-2018**

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

1- تعريف الصحافة للجريدة الشروق اليومية الإلكترونية.
2- العمليات الإحصائية .
3- عرض وتحليل نتائج الدراسة.
أولا: فئة الشكل : هي فئات المتعلقة بجريدة الشروق وهي :
١/ فئة اللغة
٢ /فئة الأنواع المادة الصحفية
٣/ فئة الفوتوغرافية
ثانيا: فئة المضمون: يقصد بها أنواع المواضيع التي تتناولها جريدة الشروق ومتمثلة في فئات التالية .
١/ فئة الاتجاه
٢/ فئة المصادر الإعلامية
٣/ فئة الموضوع
4- مناقشة النتائج العامة
5- الاقتراحات والنصائح
6- الخلاصة

المبحث الاول: نبذة تعريفة عن جريدة الشروق
المطلب الاول: بطاقة فنية عن جريدة الشروق

جريدة الشروق اليومي هي صحيفة وطنية جزائرية يومية مستقلة اتجاهها السياسي وطني نوعها إخبارية فهي تهتم بجمع الاخبار السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية والرياضية شعارها "راينا الصواب يحتمل الخطأ ورايكم خطأ يحتمل الصواب " وهي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر ، إصدارها باللغة العربية ولها نسخة الكترونية متوفرة على موقعها الالكتروني:
Hlp:www, echoroukonine , com .
كما ان لها نسختين الكترونيتين باللغة الفرنسية و الانجليزية وهي متوفرة على موقعها الالكتروني، سعرها بالدينار الجزائر هو 15 دج أما بالأورو 10 ، وتم تقدير معدل السحب لديها، ما بين نصف مليون الى مليون ونصف نسخة على حسب الارقام التي توضع على الصفحة الأخيرة في الجريدة، وقد حققت أقصى نسبة سحب وتوزيع لديها في نوفمبر 2009 بمليوني نسخة أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية التي جرت بين المنتخبين الجزائري والمصري .

تأسست جريدة الشروق اليومي عن المؤسسة الأم وهي مؤسسة الشروق الاعلامي والنشر ، وكان هذا بعد نشر قانون الاعلام 1990 الذي مادة بالتعددية الاعلامية وكانت تنتمي لجريدة الشروق العربي ، وجريدة اليومي هي عبارة عن نسخة فرعية عن هذه الجريدة , أما تاريخ تأسيسها فقد كان في 2000/11/02 م، وهي تعتبر من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة .

يقع المقر الرئيسي للجريدة بدار الصحافة 2 شارع فريد زيوش القبة الجزائر والشروق كمؤسسة اعلامية لها هيكلين هيكل إداري وهو المتعلق بالإدارة والمحاسبة والتوزيع وهناك أيضا الهيكل التحريري والذي يرأسه مسؤول النشر وهو المدير العام في نفس الوقت وهو الأستاذ علي فضيل ويليه رئيس التحرير محمد يعقوبي والذي يقوم بالإشراف على القسم التحريري ويساعده ثلاثة موظفين ، كما أن هناك حولي 60 صحفي يعمل بمقر الجريدة الى 150 مراسل خارج الوطن يعمل كمراسل ظرفي بمعنى يغطي حدث معين ، بالإضافة إلى العديد من المكاتب في مختلف العواصم الأوروبية.

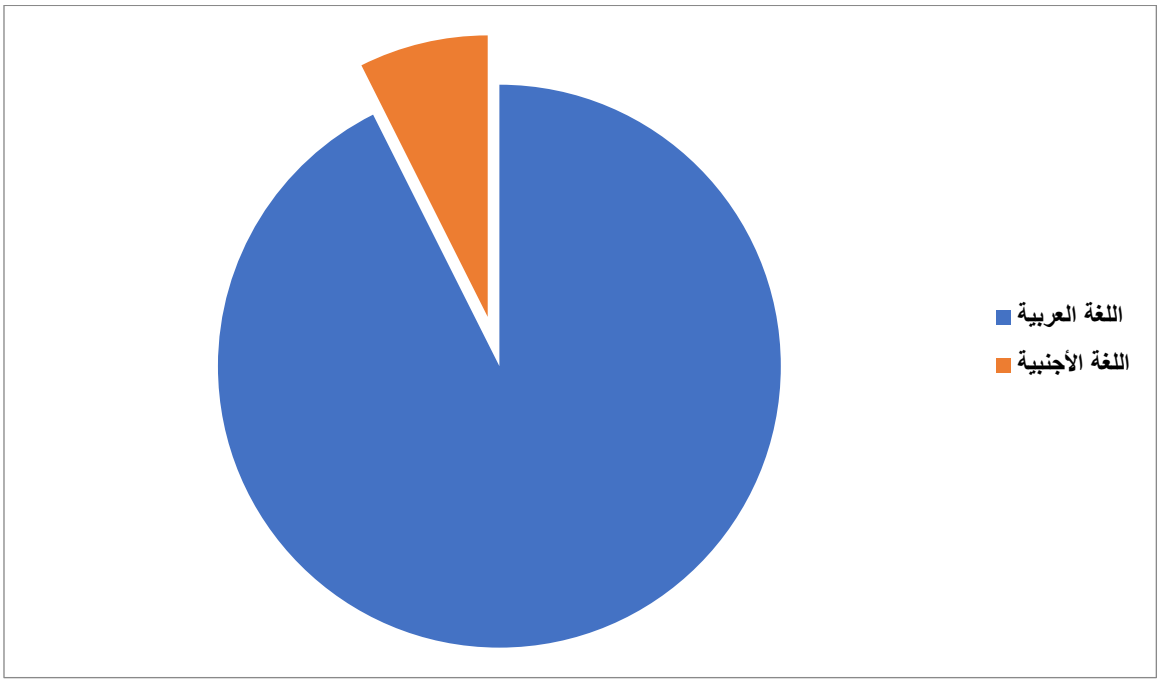
المطلب الثاني عرض و تحليل نتائج

1/ **فئة الشكل: هي فئات المتعلقة بجريدة الشروق وهي :**

1/ فئة اللغة :

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	50	%93
بغة أجنبية	04	%.7
المجموع	54	100%

جدول 01: يبين اللغة المستخدمة في عينة الدراسة



تمثيل بياني 1: بوضح اللغة المستخدم

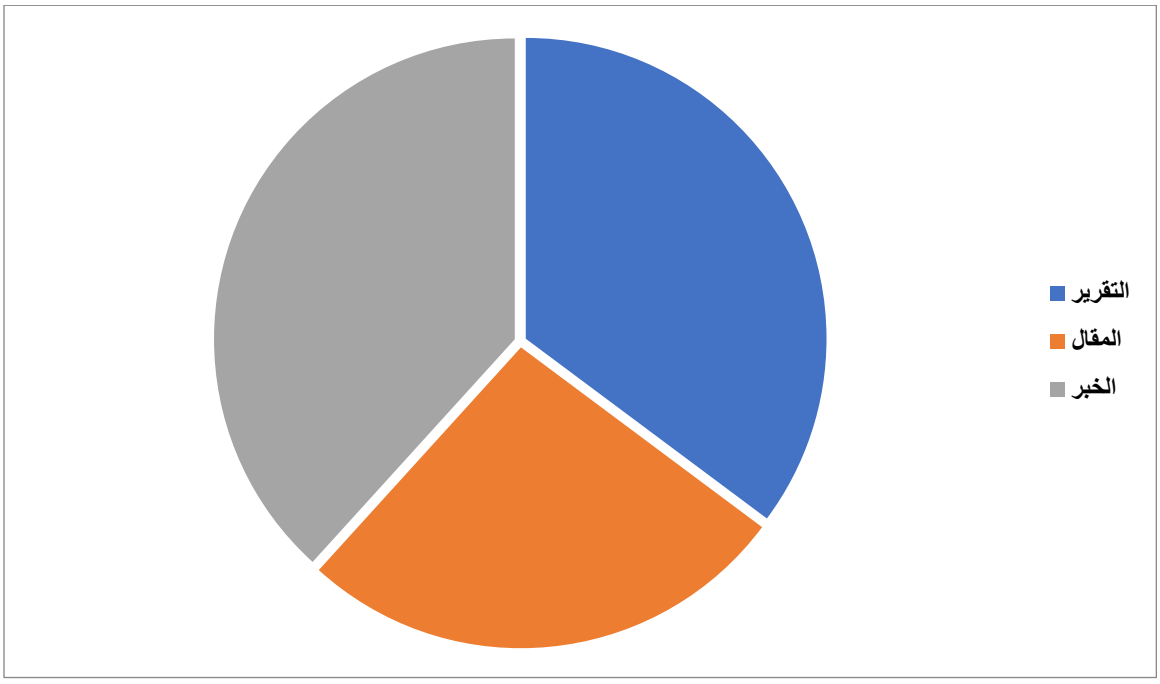
يتبين من خلال الجدول والذي يمثل البياني ان اللغة المستعملة في جريدة الشروق اليومية ، هي اللغة العربية والتي قدرت نسبتها ب 93% وتليها اللغة الأجنبية بنسبة 7%.

كما يؤكد لنا القول أن الجريدة الشروق أنها تعتمد بشكل كبير وواضح على اللغة العربية93% في نشر محتوها ، ووسيلة تواصل بين الجهات المهنية بالجريدة.

2/ فئة الأنواع الصحفية:

القالب	التكرار	النسبة المئوية
التقرير	21	%35
الخبر	23	%38,33
المقال	16	%26,66
المجموع	60	100%

جدول 02: يجمع الأنواع المادة الصحفية



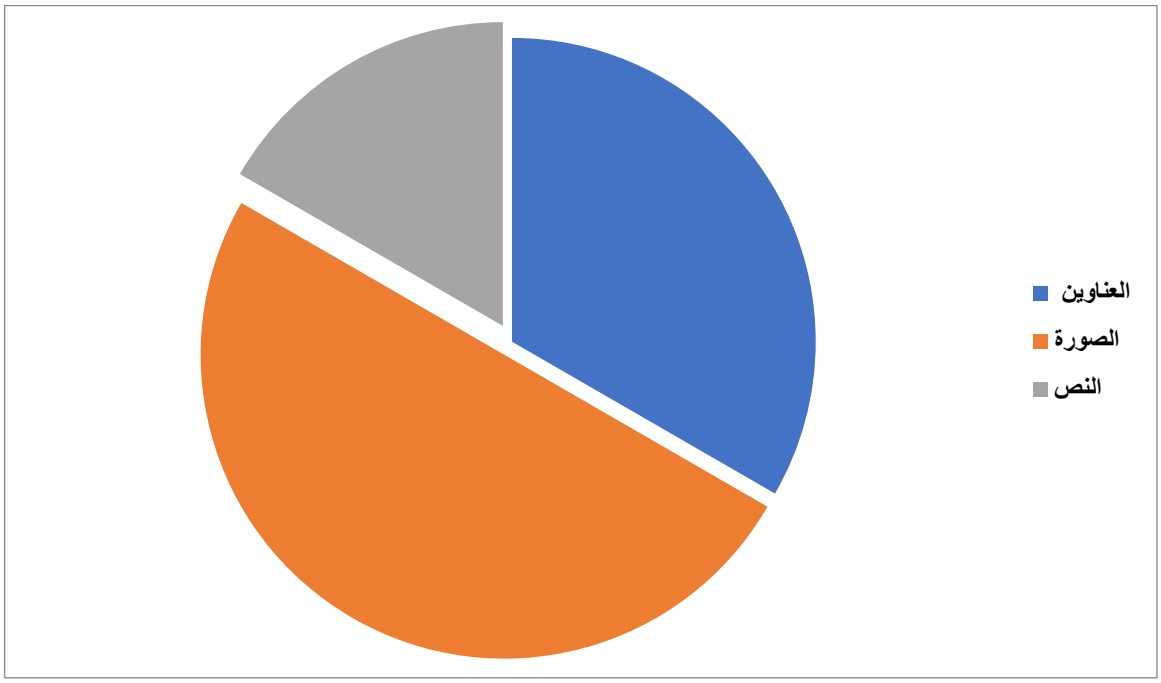
تمثيل بياني2 :يوضح الأنواع المادة الصحفية

تبين لنا من خلال الأنواع الصحفية التي جاءت على شكل الجدول الموضوع ان أعلى نسبة متوقعة هي نسبة الخبر و التي قدرت ب 38.33 %وتليها نسبة التقرير ب 35%، ثم المقال ب 26.66%.
ومنها نلاحظ ان الخبر الصحفي اكثر الأنواع الصحفية المستخدمة في جريدة الشروق.

3/ فئة الفوتوغرافية:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العناوين	20	%33,33
الصور	30	%50
النص	10	%16,66
المجموع	60	100%

جدول 03 يبين العناصر الفوتوغرافية



التمثيل البياني 3 يوضح العناصر الفوتوغرافية

يتضح لنا من خلال الجدول ان النتائج مذكورة احتلت المرتبة الاولى الصورة بـ50% ، وتليها العناوين بـ33,33%، ونسبة النص تقدر ب 16,66% .

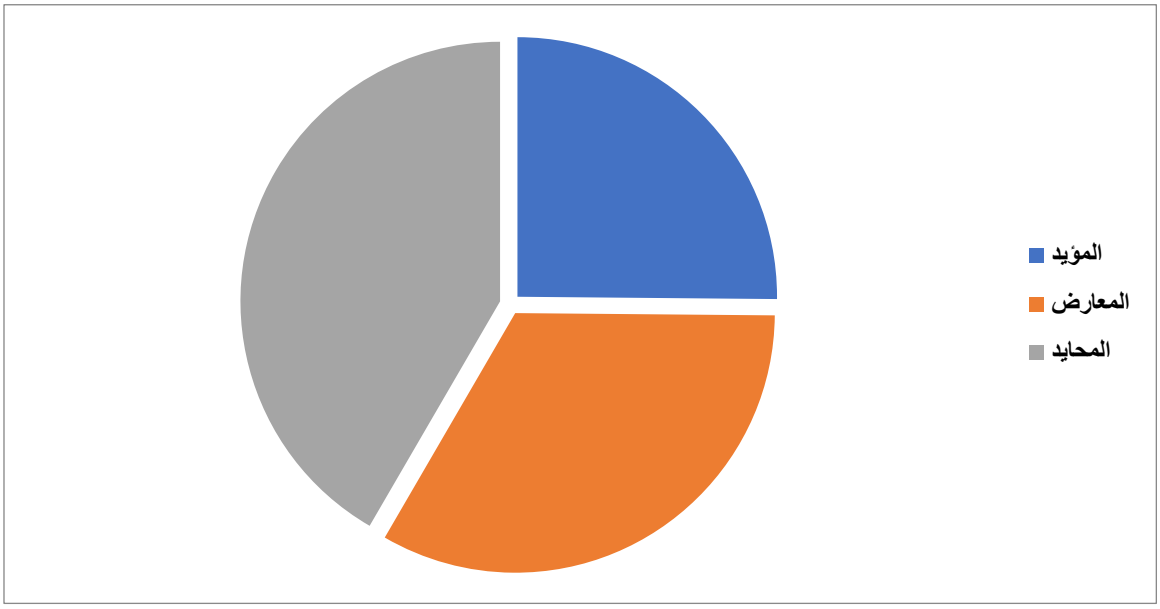
ونلاحظ من خلال الصور النتائج تتدل على افضلية واضحة التي تعتمدها جريدة في نشرها على الصورة ،لأنها الادة في ايصال الرسالة والمعلومة والتي تعتبر الاداة لفت الانتباه الجمهوري.

٢/ فئة المضمون: يقصد بها الأنواع المواضيع التي تتناولها جريدة الشروق ومتمثلة في :

1/ فئة الاتجاه:

الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	15	%25
معارض	20	%33,33
محايد	25	%41,66
المجموع	60	100%

جدول 04 يبين الاتجاه المستخدمة في العينة



التمثيل البياني 4 يوضح الاتجاه المستخدمة في العينة

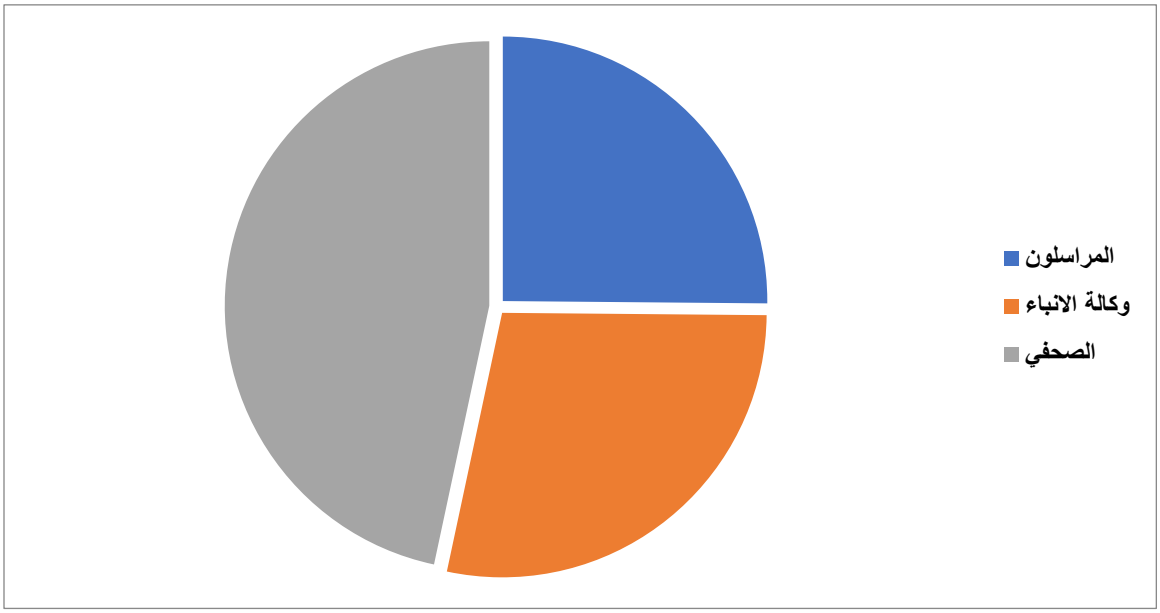
يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل اتجاه جريدة الشروق ان الاتجاه المحايد كانت له النسبة الاكبر ب 41.66%، ومن بعدها الاتجاه المعارض النسبة ب 33.33%، ومرتبة الأخيرة نسبة ضئيلة تقدر ب 25%.

نلاحظ من خلال درستنا للاتجاه جريدة الشروق كانت في معظم الاوقات محايدة بنسبة كبيرة ويرجع هذا الى الاسباب المتعلقة في السياسية الراي لوسائل الاعلام.

2/ فئة المصادر الاعلامية:

المصدر	التكرار	النسبة المئوية
مراسلون	15	%25
وكالات الانباء	17	%28,33
الصحفي	28	%46.66
المجموع	60	100%

جدول 05: يبين مصدر المادة الاخبارية



تمثيل بياني 05: يوضح مصدر المادة الإخبارية

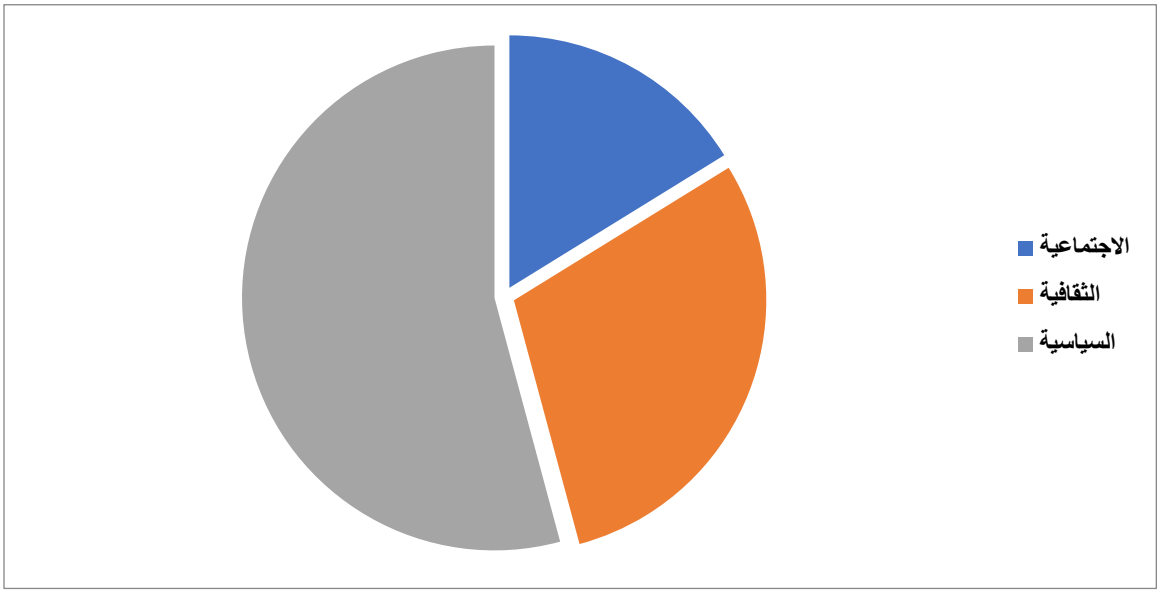
يوضح الجدول المتعلقة بالمصادر التي اعتمدت عليها الجريدة الشروق ان رتبة الصحفيين احتلت المرتبة الاولى بنسبة تقدر ب 46.66%، ثم الوكالات الانباء ب 28.33%واخيرا المراسلون ب25%.

ومن خلال الجدول يتضح لنا ان جريدة الشروق لها دورا في اعتمد على مصادرها الذاتية للصحفيين في تغطية وقائع الأحداث وكيفية الحصول على المعلومات لتلبية مطالبيها.

3/ فنة الموضوع:

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
السياسية	40	%54,05
الاجتماعية	12	%16,21
الثقافية	22	%29,72
المجموع	74	100%

جدول 06 يبين الموضوعات



التمثيل البياني 6 يوضح الموضوعات

يتضح لنا من خلال الجدول ان الابعاد الموضوع تمتلك اكبر نسبة وكانت للجانب السياسية ب 54.40%، وتليها الثقافية ب 29.72%، ونسبة الأقل كانت للجانب الاجتماعية تقدر ب 16.21%.
ونلاحظ من خلال هذا الجدول ان الجانب السياسية يرتبط بالجوانب السياسية ، نظرا للأهمية الموضوع ، واهتمام معظم جريدة الشروق بمجالاتها

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

إن معالجة جريدة الشروق اليومية للأخبار اللغة العربية كان لها دور مستمر في تحقيق الغاية المنشودة الإعلامية لجريدة الشروق.

إن الأنواع الصحفية في جريدة الشروق كان لها تأثير واضح على جمهور.

إن جريدة الشروق عند استخدامها للعناصر الفوتوغرافية في عرضها للموضوع كان لها حيز الواسع في الإشارة على اعتماد الصحف الشروق على النص بدرجة كبيرة مقارنة مع الصور والعناوين.

عنصر الاتجاه كان لها الاتجاه محايد لجريدة الشروق وهذا راجع للأسباب السياسية.

جريدة الشروق تعتبر المصادر الإعلامية هي القوى الضريبة للصحفيين ومؤيدا لها نظرا ما لديها من مكتسبات إعلامية وعالميا.

أبرز المواضيع التي توزيعها على جريدة الشروق و متعلقة بالموضوع كانت غير متكافئة وركزت على الموضوعات السياسية نظرا للسلطة المطلقة عليها.

وبالرغم من تنوع القوالب الصحفية المستخدمة في جريدة الشروق واستحداث المواقع الروابط إخبارية متنوعة، وحتى الصور الفوتوغرافية تبقى دون المستوى المطلوب، فالاتجاه في مجال التحرير الصحفي يتطلب كيفية التعامل مع صياغة العناوين والضبط اللغوي للأخبار والمقالات، يجب على المواقع الإلكترونية الجزائرية أن ترتقي بالعمل الصحفي الالكتروني من خلال العمل أن تكون محايدة مع جميع الأطراف خلال تغطيتها الموضوعات المختلفة.

المطلب الرابع: اقتراحات و النصائح

الرد على تساؤلات واستفسارات المتابعين للجريدة الشروق وتقديم النصائح اللازمة.

احترام المواقع الإلكترونية لجريدة الشروق ، والعمل على تقديم المعلومات المقيدة والمفيدة.

الالتزام بمبادئ مهنة الصحافة للجريدة الشروق.

القيام ما يجب العمل به من خلال دراسة الموقع الرسمي والإلكتروني لجريدة الشروق.

الخلاصة:

من خلال معالجتنا لهذا الموضوع الخاص بالجريدة الشروق ، تطرقنا من خلاله إلى تحديد أهم المواقف التي تبين لنا الأهداف وأهمها اعتمادها على مصادر الإعلامية الذاتية في معالجة الموضوع ، وكيفية استخدام الأنواع الصحفية (قوالب الخبر وتقرير، المقال), وبإضافة إلى الصورة ما يوضح لنا

ضرورية ودور الإعلام الصحفي في تغيير الأنماط ، و إساهم اللغة المرتبطة بالأفعال والأقوال التي تؤكد أن جريدة الشروق لها الوسيلة في إيصال ونقل المعلومات والحقائق بشكل جيد ووضح للمشاهد.

الخاتمة:

الخاتمة:

إن الصحافة الالكترونية في العالم وعلى الرغم من نجاحها في فرض نفسها كوسيلة إعلامية جديدة ' واعدة ومؤثرة التي لها دور كبير في صنع الرائي العام وتشكيله ' وقدرتها على فتح أبواب كانت معارضة لتعبير الحر إلا أنها تشكل اليوم واقع إعلامي جديد 'وتطورها في الجزائر بشكل ملحوظ وخاصات على الجوانب الفنية وأخلاقية المهنة وهذا ما تناولته الدراسة لجريدة الشروق في ظل قانون التشريعات الإعلامية 'انطلاقا من درستا التحليلية والميدانية التي أثبتت نتائجها ومدى أحقيتها على الوضع السياسي دوليا وخارجيا.

في الأخير من الدراسة وبعد كل هذه المجهدات نسأل الله عز وجل إن يوفقنا إلى ما يحبه و يرداه وبعد قوله تعالى من سورة الإسراء " وما أو تيتم من العلم إلا قليلا " الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذه المذكرة المتعلقة بمعاير الفنية والمهنية لصحافة الالكترونية في الجزائر " فان أصبت فمن الله وان أخطأت فمن نفس والشيطان " ومنه معلينا إلا أن ترجوا من الله سبحانه وتعال التوفيق والسداد.

المراجع:

قائمة المراجع:

1-الغريب سعيد ،الصحيفة الالكترونية و الورقية ، دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية ، القاهرة ، دار المصرية ، 2000.

2-امل محمد خطاب ،تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في الأداء الصحفي ،دار العالم العربي..2010،

3-بن عمارة شهرة زاد ، اخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة ،دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائريين 2019-2018

4-بوفلاقة كريمة ،الصحافة الالكترونية ،دراسة في تفاعل قراء الصحف الالكترونية ،الجزائر ،كرستال للنشر والتوزيع،2010 .

5-جون هان برغ ،الصحفي المحترف ,،ترجمة امال عبد الرؤوف ،الدار الدولية للنشر 1996.

6-درويش اللبان شريف الصحافة الالكترونية ،دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع ط2،مصر ،الدار المصرية اللبنانية ،2007

7-تربان ماجد سالم ،الانترنت والصحافة الالكترونية ،القاهرة ،الحرية للطباعة والنشر ،2008.

8-حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الصحفي، دار المصرية اللبنانية ،1994.

9-حسني محمد نصر ، الانترنيت و الإعلام ، الصحافة الالكترونية ، تونس ، مكتبة الفلاح ،٢٠٠٣.

10-حسين شقيق ،الاعلام الالكتروني ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2005.

11-حسين عبد الجبار ، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر ،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان،٢٠٠٨.

12-رضا عبد الواجد أمين ،الصحافة الالكترونية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2007.

13-سليمان منير زيد ،الصحافة الالكترونية ،الأردن ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،2009.

14-عبد الأمير فيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، عمان ، دار الشروق ، 2006.

15-عبد الرحمان عزي، نظرية الواجب الأخلاقي في الممارسة الصحفية ، دار المتوسطية للنشر، ٢٠٠٥.

16-عبد الرزاق محمد الدليمي ، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011.

17-عبد المجيد ليمي، التشريعات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، مصر،2005 .

18-عبد الواجد امين رضا ، الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2007.

19-عبدالرحمان عزي ،الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية ،بعض الابعاد الحضارية ،دار الامة ،1995.

20-علاء الدين ناطوريه ،مدخل الى الصحافة الالكترونية ،دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٣.
21-علم الدين محمود ، الصحيفة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،2000.
22-علم الدين محمود ، مقدمة في الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الحرية لطباعة و النشر ، ٢٠٠٨.
23-علي عبد الفتاح كنعان ،الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،دار اليازوري للنشر والتوزيع الأردن ،2014.
24-فارس حسن شكر المهداوي ،صحافة الانترنت الأكاديمية العربية المفتوحة الدانمارك ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2011.
25-فيصل أبو عيشة ،الإعلام الالكتروني ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2010.
26-ليلى عبد الحميد، تشريعات الإعلام ، دراسة حالة مصر ، دار النهضة العربية ،2007 .
27-محمد الجمال راسم، الاتصال والإعلام في الوطن العربي ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،١٩٩١.
28-محمد الفاتح محمدي ،مسعود بوسعيدية ،ياسين فؤباني ، تكنولوجيا الاتصال والاتصال الحديثة :الاستخدام والتأثير ،كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2011.
29-محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، دار الفجر لنشر والتوزيع ، 2007.
30-نزار بشير جديد الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية ، دار الإعصار العلمي ،عمان ،2015.
31-نصر محمد، الانترنت و الإعلام :الصحافة الالكترونية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،العين ٢٠٠٣.
3-وسام كمال ،ا الإعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة 2014.

الأطروحات والرسائل الجامعية :

- مهيرة , بثينة , المعايير الفنية و المهنية للصحافة الالكترونية في الجزائر , شهادة ماجيستر في الاعلام و الاتصال , جامعة قسنطينة الامير عبد القادر .

- كريمة بوغلاقة ، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية ، دراسة استكشافية لعينة من قراء المتفاعلين في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ، لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٩ .
-الهام بوثلجي ، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء ،دراسة مسحية جمهور جريدة الشروق اون لاين ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص ،قياس جمهور وسائل الاعلام الجزائر ،كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ،2010-2011 .

- بلعاليا يمينة ،الصحافة الالكترونية في الجزائريين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ،رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،2006.
-بن عمارة شهرا زاد ،أخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة :دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائريين ،رسالة دكتوراه في وسائل الاعلام والمجتمع 2018 - ٢٠١٩
-جريدة الشروق نموذجا، رسالة الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة احمد دراية،أدرار،الجزائر،تخصص،صحافة مكتوبة ،2016-2017.
-رضوان سلامن ،اخلاقيات الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة ،رسالة دكتوراه علوم الاعلام والاتصال ، جامعة بسكرة
- سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية : دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين، رسالة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة.
- لوئ مجيد حسن، الخصائص المهنية للصحفيين العراقيين ، أطروحة الدكتورة قسم الإعلام ، كلية الأدب ، جامعة بغداد 1996 .
-مليك محمد ،النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة : دراسة نظرية وصفية ، رسالة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 2006.
سلامة محمد ،الصحافة الالكترونية ...السلطة الخامسة ،مجلة الفن الإذاعي ،اتحاد الإذاعة والتلفزيون ،العدد 197،جانفي ،2010.
معيزي سليم ،الممارسة الإعلامية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية من الأحادية الى التعددية (١٩٦٢ – ٢٠١٠) ، مجلة الدراسات الإعلامية ، المجلد الاول ، العدد الأول والثاني ، جوان ٢٠١٧.

شبكات ومواقع الإنترنت:
- مراكز الجزيرة للدراسات.
- الإنترنت تطبيق لقيتك.

مخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التي تتمحور حول ، إلى التعرف أهم الخصائص للوسائل الإعلامية في جريدة الشروق الإلكترونية اليومية، والتي إستخدامنا منهج المسح من خلال أسلوب تحليل مضمون على عينة لواقع الصحف الجزائرية اليومية والمتمثلة في جريدة الشروق وفترة الممتدة من ١٠ابريل ٢٠٢٢الى غاية ١٠ ماي ٢٠٢٢، فالإشكالية المطروحة هي: ماهي المعايير الفنية والمهنية في الصحافة الإلكترونية في الجزائر؟ ومن أجل إشكاليتنا طرحنا عدة تساؤلات:

- كيف يتم معالجة الصحف الإلكترونية الجزائرية في جريدة الشروق ؟
- ماهي الكفاءات الإتصالية المتوفرة في وسائل الإعلامية في نشر الالكتروني ؟
- كيف يقيم الجمهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؟
- هل طبيعة العلاقة الإعلامية للصحافة الإلكترونية تتجسد مع مبادئ الراي العام ؟

وقد إعتمدنا في إشكاليتنا على تحليل المضمون مستخدمين المنهج المسحي.

الملاحق:



الأحد 10 أفريل 2022



"بابور اللوح" و"دقيوس ومقيوس" في الصدارة

"الشروق TV" تكتسح المشاهدة والبرامج الرمضانية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

في عمليات نوعية للجيش
القضاء على 800 إرهابي خلال السنوات الأخيرة

شرف الدين عمارة لـ الشروق :
استقالتي نهائية وتلقيت ضمانات برحيل مكتبي

رأيتا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزارة العدل تبلغ الغرفتين في سابقة هي الأولى من نوعها

إخطارات لرفع الحصانة عن 19 برلمانيا

- المراسلة تخص 12 نائبا بالمجلس الشعبي و7 أعضاء بمجلس الأمة
- مصادر: أحزاب راسلت وزير العدل لإمهال المعنيين إلى نهاية العهدة

تراجع الاستهلاك والتبذير

يعد لهفة الأسبوع الأول من رمضان

- الإقبال على اللحوم والخضروات ينقص بـ30 بالمئة
- بن شهرة: أسعار الخضر ستتهاوى في الأيام القادمة
- منتوج البطاطا بالولايات الغربية في الأسواق قريبا

"خلوه يكحال".. حملة وطنية لمقاطعة الموز

- خريطة جديدة لإنتاج الحليب وتوزيعه قريبا

- تحسن ملموس في تصنيفها
الجزائر الأولى إفريقيا في الأمن الغذائي

- الغاز على رأس الأجندة
رئيس الوزراء الإيطالي في الجزائر اليوم

- غيابات في مسابقة الترفية
"البكالوريا" و"البيام" الرياضيان بدءا من 8 ماي

الاثنين 11 أفريل 2022



"الشروق" تتربع على عرش القنوات الجزائرية في رمضان

"إيمار" ترصد نسبا قياسية للمشاهدة

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

استنجد بمستشارين قانونيين.. عمارة:

مصير مجهول في 21 أفريل وهذا موقف بلماضي من البقاء

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء.. الرئيس تبون يقرر:

قوانين أساسية قطاعية وإدماج كل العمال المؤقتين

- رفع منح المتقاعدين بزيادات تصل إلى 10 بالمائة
- زيادة الربح لمصانع الحليب والموزعين لمحاربة التذبذب
- عطلة لكل راغب في تأسيس شركة وفق مشروع قانون العمل

جزائريون يتحدون الظروف ويحافظون على أخلاق التكافل

مطاعم الرّحمة.. الخير ينتصر

- موظفون ومشردون وأفارقة على طاولة واحدة
- طوابير على الوجبات المحمولة قبل الأذان
- المتطوعون.. بلسم يُنسي البؤساء همومهم
- بن حبيلس: حذار من التبذير في موائد التضامن

على رأسهم ولد قدور ورحيال

تبليغ المسجونين عن الفساد بمحاضر ممتلكاتهم المحجوزة

بلديات غارقة في التحقيقات

لهذه الأسباب تأخرت مشاريع السكن العمومي المدعم

إخطار المعنيين بحالات التنافي

20 يوما أمام النواب.. تطليق الوظيفة أو السقوط من البرلمان

www.echoroukonline.com | echoroukl@gmail.com

الثلاثاء 12 أفريل 2022 الموافق لـ 11 رمضان 1443 | العدد: 7073 | الجزائر: 20 دج | فرنسا: 1 €

الثلاثاء 12 أفريل 2022



برلماني أدّى الخدمة العسكرية الفرنسية وتقلّد أوسمة!

رفع الحصانة بالمجلس الشعبي يكشف المستور:

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الفريق شنقريحة:
معركتنا صعبة والخيانة أصبحت وجهة نظر

وصفته بـ "إرهاب دولة"
قصف مغربي يستهدف مدنيين.. والجزائر تدين

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رئيس الوزراء الإيطالي ينهي زيارته بتوقيع استراتيجي

اتفاقيات تعاون بين الجزائر وروما و"لقاء قمة" في جويلية

• الرفع من صادرات الغاز كان على رأس أجندة المباحثات
• زيارة الرئيس تبون إلى إيطاليا أواخر الشهر المقبل

4 دفاتر شروط جديدة لتصنيع المركبات

ملف الاستيراد لا يزال قيد الدراسة و التعديل

• 40 بالمائة نسبة إدماج لوسم "صنع في الجزائر"
• مفاوضات مباشرة مع "ماركات" عالمية للتصنيع محليا
• ثلاث ورشات وزارية منفصلة لمعالجة الملف
• تعبئة الوقود عبر 4000 محطة بالبطاقات البنكية

• إقبال على المصاحف والفوانيس
العمرة والتراويح ينعشان "التجارة الدينية"

• أطباء يتفاءلون بصفر إصابة
الجزائر خرجت من الوباء مؤقتا

• المحاكمات الثلاثاء المقبل
ولد عباس وبركات وطليبة أمام القضاء مجددا

www.echoroukonline.com © | فرنسا | الجزائر، ص.ب 28 | الهجري 1443 | العدد 7074 | الأربعاء 13 أفريل 2022 الموافق لـ 12 رمضان | echorouk1@gmail.com

الأربعاء 13 أفريل 2022



عن صفقتي فساد مع "موبيليس" و"سوناطراك"

حصريًا... هذه تفاصيل الإطاحة بزعيم المركزية النقابية سابقًا

الفريق الباريسي في خطوة جديدة نحو محرز

منتخبات عالمية تطلب "الخضر" وعين بلماضي على "الكان"

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

تأجيل محاكمة الاحتيال على الطلبة

"ريفكا" و"نوميديا" في أول ظهور منذ دخولهما السجن

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أعربت عن ثقتها في إرادة رئيس الجمهورية لتوحيد الجزائريين

اصطفاف واسع للأحزاب الكبرى حول مبادرة "لمّ الشمل"

• بعجي: تشاورنا في كل القضايا الوطنية • زيتوني: شجاعة تامّة في تجسيد الإصلاح

• مقري: نريد رؤية مشتركة لطمأنة الجميع • بلعيد: الرئيس تبون متفهّم لحقيقة الوضع

الرحمة تعود إلى الأسواق !

سقوط حر لأسعار مواد غذائية واسعة الاستهلاك

وفرة في العرض واختفاء لطوابير البؤس ■ تراجع كبير في سوق الدجاج والخضروات

• زبدي: آليات الرقابة والضبط من أهم أسباب التوازن

• مطالب بحماية الفلاحين ودعمهم لتحقيق الاستقرار

• القضاء يؤكد ما انفردت به "الشروق"

التحقيق في تهريب ملحكوت 1000 سيارة من ميناء مستغانم

• الجزائر تشجب المساومة المفضوحة

المخزن يحرّف "مؤتمر داعش" إلى قضية الصحراء الغربية

• إحصاء تلاميذ بكالوريا الفنون

منحة للمقتصدين لبيع الكتاب.. ولا إدماج بعد الـ31 ماي

السبت 14 أفريل 2022